

أ. نضال العبادي 2

أول الغيث.. فيه
يُغاثُ الناس

م. حاتم البشتاوي 4

مقدمة بين يدي
الإعجاز

د. عمر حماد 6

مراتب التفخيم
عند العلماء

أ. منصور الخطيب 8

ترجمة الراوي
حفص بن سليمان

أ. أحمد القوقا 9

في القصاص
حياة النفوس

د. علاء الدين القريوتي 10

كتاب إعجاز القرآن
والبلاغة النبوية

أ.د. محمد النابلسي 13

اسم الله
الأول والآخر

16

إنجازات نوعية
للجمعية في العام
2021

د. محمد حوا 19

ابن القدس البار
رائف نجم

20

الجمعية تطلق
برنامج المتقن
الصغير

د. أحمد أبو أسعد 22

أثر شخصيات
اليوتوبرز على
الجيل

د. أسامة العداسي 40

واجبنا اتجاه
القرآن الكريم



الفرقان

239

مجلة شهرية تصدر عن

جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن
جمادى الآخرة 1443هـ - كانون الثاني 2022م

مشرف عام المجلة السابق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام أ.د. محمد خازر المجالي	المدير المسؤول / رئيس التحرير أ.د. سليمان محمد الدقور	مدير التحرير أ.مجاهد أحمد نوفل
--	--	-----------------------------------

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار	أ.د. محمد راتب النابلسي	أ. المستشار عبد لله العقيل
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي	د. أحمد إسماعيل نوفل	أ. حسن محمد علي

محررون

حمزة عبد الحليم حيمور	رنا عادل إبراهيم	الأء"محمد رشيد" الرشيد
-----------------------	------------------	------------------------

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب	زكي شلطف الطريفي / البلقان
محمد شلال الحناحنة / السعودية	رائد حسني داود / إيطاليا

الإزاء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى.
تربل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190

عمان - الأردن

هاتف : 0096264628334

فاكس : 0096264628336

للتحويل البنكي : رقم الحساب 23801

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(20) ديناراً للأفراد

(25) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لبقاق دول العالم

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2006/110/31د)



تصميم وإخراج

www.darfan.com

أول الغيث ... فيه يُغاث الناس



أ. نضال العبادي
رئيس الجمعية

وكان من هديه ﷺ الاحتفاء والفرح بالجديد والدعاء بالبركة، ومن ذلك: أنه كان يستقبل كل شهر قمري بقوله: "اللهم أهله علينا باليمن والأمن"، والإيمان والسلامة والإسلام، هلال رشد وخير، ربي وربك الله، اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر وخير القدر والتوفيق لما تحب وترضى، وأعوذ بك من شره"، وكان ﷺ عند كل يوم وكل ليلة يقول: "اللهم إني أسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها"، وكان ﷺ عند نزول أول الغيث يحسر ثوبه حتى يصيبه الغيث ويقول: "إنه حديث عهد بربه تعالى"، وكان ﷺ عند أول قطاف الثمر يؤتى به إليه، فيقول: "اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمرتنا وفي مُدنا وفي صاعنا، بركة مع بركة، ثم يعطيه أصغر ولد يحضره"، وكان عند دخول القرى والمدن يقول: "اللهم ... إنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها"، وكان ﷺ يقول نحو ذلك عند دخول الأسواق، وعند استراحات المسافرين، وعند هبوب الريح، وعند الدخول على الزوجة، وعند لباس الثياب ونزعها... إلخ.

ولأنه أسوتنا وقُدوتنا وإمامنا نقول بملء الفم ونصدع: لا للإحباط والتشاؤم والتطير وسوء الظن واليأس والقنوط، ليقيننا بأن الخير حتماً سينتشر والشر سينحسر، والحق سينتصر والباطل سيندحر، والاحتميات الشرعية سنن إلهية لا تتبدل ولا تتغير، ولا تحول ولا تزول، والله غالب على أمره، ولا ينكث عهده ولا يخلف وعده، ولأن المسلم مرتبط بربه دوماً، ومتوكل عليه، ومؤمن بأن أفعاله سبحانه كلها حكمة، ومتيقن بأن المستقبل غيبٌ غير خارج عن قدرته، وراض بقضائه وقدره، ومطمئن لمستقبله، وواثق بوعده ووعيده، ومعتقد أنه على حق وأن الحق منتصر وأن العقابة للمتقين، وأن الزبد يذهب جُفاء.

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، والسلام عليكم ورحمة الله؛ وبعد: فقد كان تسلسل الافتتاحيات يقتضي أن تكون افتتاحيتي لهذا العدد مكملة لافتتاحية العدد السابق المعنون بـ "المحافظة: بلاغة الاسم وفخامة المسمى"، لكنني أجد نفسي اليوم مضطراً لتأجيل الجزء الثاني من تلك الافتتاحية إلى العدد القادم وما بعده؛ لأن عدد اليوم هو افتتاحية للعام الجديد عام ٢٠٢٢م.

وبعد مرة ثانية، فقد اقتبست جزءاً من عنوان هذه الافتتاحية من قوله تعالى على لسان يوسف ﷺ وهو يؤول للعزیز رؤيته السباعية الشهيرة ﴿ثُمَّ بَأْسَى مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُعْصَرُونَ﴾ [يوسف: ٤٩]، وذلك "استبشاراً وأملأً وتطلعاً وتفاؤلاً ودعاءً وظناً حسناً بالله وثقة بوعده"، لأنها من أهم الصفات الإيمانية التي أمر الله بها في كتابه، وخاصة في القصص القرآني، والتي رسخها رسول الله ﷺ في سنته وسيرته وهديه، والتي كرسها استقراء التاريخ البشري عموماً والإسلامي خصوصاً، وقد كتبت قديماً شيئاً من ذلك في هذه المجلة، فيا رب غوثاً، ويا رب عصراً.

لقد كان رسولنا ﷺ متفائلاً ويعجبه الفأل الحسن، وكان دائم الاستبشار والتبشير، وكان كثير النهي عن التشاؤم والتطير والقنوط واليأس، مهما عظم البلاء واشتد الكرب، والأدلة على ذلك كثيرة.

ففي الهجرة قال للصدِّيق ﷺ: "لا تحزن إنَّ الله معنا"، و"ما ظنك باثنين الله ثالثهما"، ثم وعد سراقه بن مالك ﷺ بسواوي كسرى، ثم تحقق الوعد في عهد الفاروق ﷺ، وقبيل ابتداء القتال يوم غزوة بدر حدّد ﷺ مصارع رؤوس أئمة الكفر، وفي الخندق وعد ﷺ أصحابه رضوان الله عليهم بفتح بلاد الروم وفارس، وفيما بعد وعد أمته بفتح فلسطين ثم القسطنطينية مرتين ثم بفتح روم، وغير ذلك الكثير.



الهجري ١٤٤٣ لعام ١٤٤٤هـ. وهو أيضاً رقم جميل ومميز ويمتلئ ربيعاً، وعساه يكون عام بركات وخيرات وتوفيقات ورفعات وعلو رايات، فيه يُغاث الناس وفيه يعصرون، ومن الجائحة والوباء يتخلصون، وعلى كل احتلال وتعسف وظلم ينتصرون، وعساه يكون عام ازدهار ونجاح واستقرار لجمعيتنا التي تتم فيه عامها الحادي والثلاثين، وتقفز فيه لعامها الثاني والثلاثين، ضمن ثلاثينيتها الثانية منذ ميلاد انطلاقتها المباركة، فقبل حوالي سبعة أعوام اجتازت بتفوق مرحلة اليوبيل الفضي، وتابعت الخطى حثيثة نحو اليوبيل الذهبي، وثابةً بكل حيوية وهمة، صاعدة محلقة بكل شباب ونشاط نحو الذروة والقمة، عازمة على إدارة الأزمات والأزمات بفن وإحسان، متخذة القرار المصحوب بالاستمرار والإصرار والإتقان، متطلعة لتحقيق أهدافها ورؤيتها ورسالتها، مغتنمة كل دقيقة، ساعية لتحقيق المزيد من الإبداعات والنجاحات بتوفيق رب البريات، سائرة على تخطيطها على هدى وبصيرة، سائلة الله التوفيق والسداد، حتى تحقق بغيثها في خدمة العباد والبلاد، وهكذا تمضي الحياة على منهج الله لنيل مرضاة الله، وسنبقى نسأل ربنا أن يعيننا على جعل مسيرة حياتنا وحياة جمعيتنا على تقوى منه ورضوان، معتصمة بكتابه الخاتم والمهيمن على سائر الكتب والرسالات، متمسكة بالسير على خطى سيد البريات والسادات، عامرة دوماً بالإبداعات والإنجازات، على أيدي خيرة الخيرة من الإخوة والأخوات، والله نسأل أن يكشف عن الأمة الفتن والمحن والجوائح والبلاءات، وأن تتخلص من الداء والوباء والبأساء والبغضاء والضراء وكيد الأعداء.

الخير حتماً سينتشر والشر سينحسر، والحق سينتصر والباطل سيندحر، والاحتميات الشرعية سُنن إلهية لا تتبدل ولا تتغير

ومن هنا فالأصل في المؤمن أن يستبشر بعامه الجديد، وأن يشحذ همته، ويعدّد عدّته، ويعقل ويتوكل، ويدافع الظلم، مجتهداً بالعمل بعيداً عن الأمانى المجردة، باذلاً الوسع والطاقة، ساعياً لإقامة دين الله ورفعته، مكافحاً لدفع فساد المفسدين، محققاً لأهلية العمل لنصر الله، محصلاً لشروط التمكين في أرض الله، صابراً على أعباء الرسالة وتكاليفها، مستقيماً على شرع الله، مبرئاً لذمته بين يدي ربه.

ولا ننكر بأنّ السنوات الأخيرات كانت من السنوات الخداعات التي اشتدت فيها الكريات وعظمت البليات على البشرية جمعاء، وكان بعضها بالنسبة لجمعيتنا يصلح أن يوصف بعام الحزن، لكنها مضت غالباً بحابلها ونابلها وبخيرها وشرّها وبعجرها وبجرها، وذهبت ولن تعود إلا في الذاكرة التاريخية إن شاء الله. ورغم ذلك فإنّ من حسنات الشدائد والعوائق أنه ازدادت فيها خبرتنا وصبرنا وعزيمتنا ومضاؤنا وهمتنا، واشتد فيها عودنا، وقويت فيها شكيمتنا، وبلغنا فيها رشدنا، وأدركنا بفن واقتدار كل أزمة حلت بنا، متوكلين على ربنا، بعيداً عن الخوف على مستقبلنا والحزن على ماضينا.

وها نحن اليوم نودع عاماً أفل، ونقف على أعتاب عامٍ أهّل، ونتوكل على الله الأجل، ويحدونا الأمل، المصحوب بالإعداد والعمل، لنعيد الكرة ونتابع المسيرة مع هذا العام الشمسي الميلادي الجديد، الذي يحمل رقماً جميلاً متفائلاً متميزاً هو ٢٠٢٢، يضم في أحشائه انتقالاً من العام



م. حاتم البشتاوي

رئيس الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة

مقدمة بين يدي الإعجاز

وهو خير ما توصف به الجملة القرآنية، فالقرآن بناءً أحكمت لبناته؛ نسقت أدق تنسيق، لا تحسّ فيه بكلمة تضيق بمكانها، أو تنبو عن موضعها، أو لا تعيش مع أخواتها، حتى صار من المستحيل، أن تغيّر في الجملة القرآنية كلمة بكلمة، أو أن تستغني فيها عن لفظ، أو أن تزيد فيها شيئاً، وصار قصارى جهدك إن أردت معارضة جملة في القرآن، أن ترجع بعد طول المطاف إليها، كأنّ الله لم يخلق لمثل هذه المعاني إلا هذه الألفاظ، وكأنما ضاقت اللغة، فلم تجد فيها وهي بحر خضم، ما تؤدي به تلك المعاني غير ما اختاره القرآن لهذا الأداء.

ودرسه العلماء من حيث إعجازه فحاروا في إحصاء جوانب إعجازه؛ أهو في أسلوبه وتعبيره، أم في تشريعه وفقهه، أم في معالجته جوانب الحياة المختلفة على أكمل وجه وأبهى صورة، أم هو في إخباره عن الأمم الماضية والأقوام البائدة، أم هو إخباره عما سيقع، أم هو فيما قرّره من حقائق علمية وكونية يكتشف الناس على مدى الدهر قسماً منها، أم هو فيما وضعه من قواعد وأصول التربية ومعرفته بأدواء القلوب والنفوس، أم هو فيما ذكره من سنن التاريخ والخلق، أو فيما ذكره من أصول علم الاجتماع، أم غير ذلك وغيره، أم هو في كل ذلك وأشياء أخرى فوق ذلك؟

يراه كل راسخ في علمه معجزاً؛ فيراه الأدباء معجزاً، ويراه اللغويون معجزاً، ويراه أرباب القانون والتشريع والفقهاء معجزاً، ويراه علماء الاقتصاد معجزاً، ويراه المرتبّون معجزاً، ويراه علماء النفس والقنويون بالدراسات النفسية معجزاً، ويراه علماء الاجتماع معجزاً، ويراه المصلحون معجزاً، كما يراه الأطباء وعلماء الفلك وعلماء البحار وعلماء الطاقة والطبيعة معجزاً.

إنّ وجه الإعجاز الحق هو ما اتسم به القرآن من بلاغة، فهو وحده أمة في البلاغة، تحيّر فيها أهل الفصاحة من العرب، وأعيان البلاغة من بينهم، فسلموا، ولم يشغلوا أنفسهم بمعارضته، لعلمهم بالعجز عن بلوغ مداه، وقوله تعالى حكاية عنهم: ﴿وَإِذَا

القرآن الكريم كتاب الله العظيم، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فهو تنزيل من حكيم حميد، وقد وردت صفاته وأسمائه في العشرات من الآيات؛ فهو القرآن، وهو الكتاب والفرقان، وهو الذكر والنور والروح، وهو الحق والمجد والعزير والكريم والمبارك، وهو البين والمبين، وهو الآيات البينات، وهو الميسر للذكر، وهو البصائر والشفاء، وهو المحفوظ والمهيمن والعلي والحكيم، وهو الهدى وجبل الله المتين والعروة الوثقى، وهو البشري والبشري، وهو الذكرى والوحي. والقرآن الكريم بحر الحقائق، آياته الجليّة غواصة في البحر تكشف عن كنوزه، وعيونها مفتحة بصيرة تحيط بالكنز كله، وتبصر كل ما فيه، لذا يصف القرآن الكريم بآياته الجليّة ذلك الكنز العظيم، وصفاً متوازناً يلائمه وينسجم فيظهر حسنه الحقيقي وجماله الأخاذ.

وهو معجزة المصطفى ﷺ، تلك المعجزة التي كانت لغوية بيانية، غاية في الفصاحة والبلاغة، ومناسبة لحال العرب الذين اشتهروا بفصاحة القول وبلاغة الكلمة وتذوق الكلام، فهو وحده أمة في البلاغة العربية.

لقد درس العلماء هذا القرآن: من حيث تصويره الفني فكان أجمل تصوير وأبداع لوحة فنية، ومن حيث نظمه وموسيقاه فكان أروع عقد منظوم وأعذب قطعة فنية موسيقية، وهل يشك أحد في فخامة نظمه، وحلاوة موسيقاه، وعذوبة جرسه، وحسن اختيار ألفاظه، وجمال وقع آياته؟!

كما درسوه من حيث سورة سورة، وتناسب آياته آية آية، وتناسب فواتح السور وخواتمها، فكان قطعة فنية واحدة محكمة الربط فخمة النسيج، وكان كما قال الفخر الرازي: "إنّ القرآن كالسورة الواحدة لاتصال بعضه ببعض، بل هو كالأية الواحدة**.

ودرسوه كذلك من حيث تكوين الجملة القرآنية، فقد وصفه منزله تعالى بأنه: ﴿الرَّكَانِبُ أَحْكَمَتْ أَيْنَهُمْ ثُمَّ فَصَّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ حَبِيرٍ﴾ [هود:1]

حريٌّ بالمؤمنين أن يُظهروا للناس ما في القرآن من إعجاز وأسرار وإشارات

بل تزيد هذه التطورات وتلك الاكتشافات المؤمنين إيماناً و يقيناً بأن هذه الرسالة هي معجزة خاتم النبيين لأنها تتأكد يوماً فيوماً بالعقل البشري الذي يتوصل إلى حل رموزها، كما تتأكد لنا أهمية التحدي الذي أرسله الله بطاقة مفتوحة للجن والإنس إلى يوم القيامة ﴿ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً ﴾ [الإسراء: ٨٨].

وقد وجد الأولون في هذه الرسالة السماوية ضالتهم، حيث أعطتهم حلولاً لمشكلاتهم وعقائدهم المتنوعة، وفي نفس الوقت استعصت على أفهامهم في كثير من طروحاتها العلمية التي كانت منذ البدء رسالة تحذٍ واستنفاً لكل العقول البشرية حتى تستنبط قواعد العلوم وحقائق الكون، بدراسة وتفحص وتدبر، وهنا مكن الإعجاز، وسرّ ديمومة التحدي، والإقناع بأن وراء هذا الخلق خالق، ووراء هذا الكون العظيم خالق أعظم، هو الله الذي لا إله إلا هو.

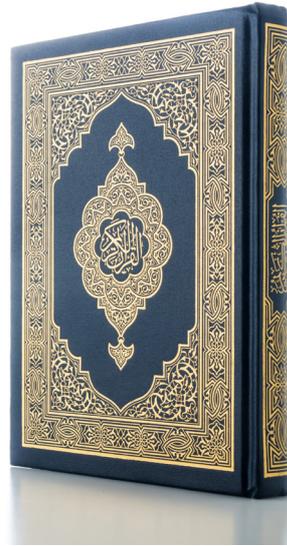
ومن يتدبر آيات ربه أينما نظريرى من آيات الله في الأنفس والآفاق ما لا يعدّه عاد، ولا يحصيه محص، قال تعالى: ﴿ سَتُرِيدُهُمْ ءَابِتِينَ فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ [فصلت: ٥٣].

وقضية الإعجاز القرآني قديمة حديثة استمرت أكثر من اربعة عشر قرناً لم يشبع العلماء عما كُتب فيها، تتجدد في هذه الأيام ولا سيما في مجال الإعجاز العلمي والطبي والفلكي والعددي، وتُعقد في كل عام عشرات المؤتمرات العلمية والندوات المتخصصة في شتى الموضوعات.

والإعجاز في القرآن الكريم موضوع كثرت فيه المؤلفات، وغاص فيه العلماء، وتنوعت موضوعاته بعد أن كشف الله لنا آفاق السماوات وأعماق البحار وجوف الأرض، وأخرجت لنا الأرض من بطونها ما أخرجت: من النفط، ومن الغازات الطبيعية، ومن الحديد والنحاس والمعادن، ومن كنوز اللؤلؤ والمرجان ومن أنواع الأسماك والخضار والفواكه.

وما زال هذا القرآن العظيم يبعث في قلوب مريديه وأتباعه رسالة مؤداها بأنه الحق، وما أشد حاجة المؤمنين بهذا القرآن في الوقت الحاضر إلى أن يُظهروا للناس ما في هذا القرآن من إعجاز وأسرار وإشارات سبقت البشرية بعشرات القرون، وأنها ستستمر ما دام الخلق وتعاقب الليل والنهار، وحتى يرث الله الأرض ومن عليها.

* التفسير الكبير - الإمام الرازي (٣٢ / ١-٤).



تُنَلِّىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرٌ الْأُولِينَ ﴿ [الأنفال: ٣١] يحمل دليل عجزهم، فلو كانوا على ما وصفوا به أنفسهم: من القدرة على المجيء بمثل القرآن، لتجاوزوا الوعد إلى الوفاء بما ادعوا، فلما لم ينجزوا ما وعدوا، عُلم عجزهم وقصور باعهم.

ولقد سمعه مشركو قريش فتعجبوا منه أيما عجب، تعجبوا من هذا القرآن الذي أنزل من فوق سبع سماوات أن ينزل على قلب بشر ﴿ الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدِيقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالِ الْكٰفِرُونَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّؤَيَّنٌ ﴿ [يونس: ٢٠].

فآية إعجاز القرآن الكبرى: أنه معجز بلفظه كما هو معجز بتركيبه وتعبيره، ومعجز بتفصيله كما هو معجز بمجمله، ومعجز ببيانه كما هو معجز بموضوعاته وأغراضه.

والقرآن الكريم كتاب مبارك في أثره في النفوس: فهو الشفاء من كل زيغ، والمنقذ من كل ضلال، والهادي إلى الصراط، والداعي إلى الفضيلة والعدل، والقائد إلى رضوان الله سبحانه.

وهو مبارك في أثره وهو يخاطب الفطرة والكينونة البشرية بجملتها خطاباً مباشراً عجباً لطيف المدخل، ويواجهها من كل منفذ ومن كل درب وكل ركن، فيفعل فيها ما لا يفعله قول قائل، ذلك أن به من عند الله سلطاناً، وليس في قول القائلين من سلطان.

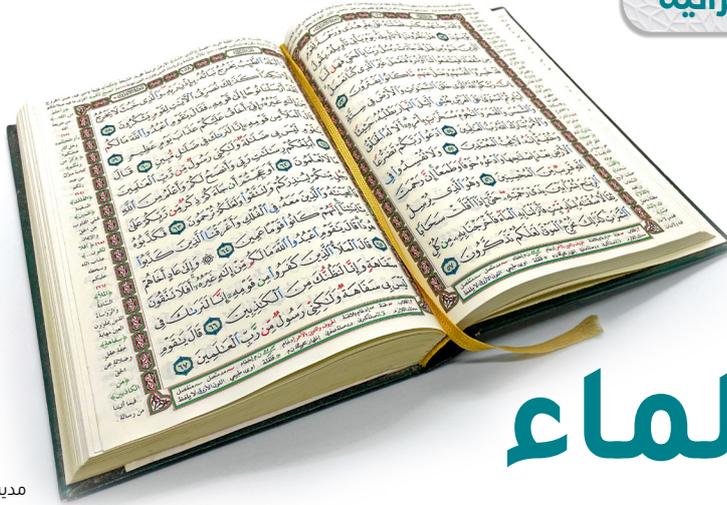
ويمنح الله الذي يتلوه متدبراً معانيه من أسراره ما لم يكن منه ببال، ويعطيه أضعاف ما أعطى، ويمنحه من خزائنه بغير حساب، ويفتح عليه من ألطافه ما يجلل عن الوصف، فإن من ضيغ هذه الصفة الرابعة فهو والله مغبون حقاً.

وجوه الإعجاز كثيرة: لا يحدها حد، ولا يحصوها عد، ولا تنقضي بمرور الليالي والأيام وتطور المجتمعات وتسارع الاكتشافات،



د. عمر حماد

مدير مديرية الشؤون القرآنية في الجامعة



مراتب التفخيم عند العلماء

ويرى هؤلاء أنّ وجود الألف لا يزيد التفخيم قوةً، إذ لو كان كذلك لازداد التفخيم كلما كان مقدار المدّ أطول فيكون القاف في (قائم) أقوى من (قال)، وفيها أقوى من (القمر).
٣. مرتبة الحرف الساكن مرتبة مستقلة أم تابعة لما قبلها؟ وهذه المسألة يترتب عليها تغيير في الصوت، حيث إنّ صوت الحرف من حيث قوة التفخيم يختلف بحسب القولين كما هو ظاهر في الغين في (أفرغ) (من اغترف) والقاف في (اقرأ) و(اقتربت)، والخاء في (ولكن اختلفوا)، فعلى مذهب من جعل الساكن قبل الكسر في مرتبة المكسور تكون أقلّ تفخيماً من المذهب الذي يرى أنّ للساكن مرتبة مستقلة لا يتبع الحرف الذي قبله، واحتج القائلون بالمرتبة المستقلة للساكن بما يلي:

أولاً: المفتوح أقوى من المضموم، وهو أقوى من المكسور، وسبب ذلك هو انفتاح الفم في المفتوح وضمّ الشفتين في المضموم وانخفاض الفك في المكسور، فكيف نجعل مرتبة الساكن بعد الفتح في مرتبة المفتوح مع أنّ الفم لا يفتح في الساكن، وكيف نجعل مرتبة الساكن بعد الضمّ في مرتبة المضموم مع أنّ الشفتين لا تضم في الساكن، وكيف نجعل مرتبة الساكن بعد الكسر في مرتبة المكسور مع أنّ الفم أو الفك في الساكن لا ينخفض

ثانياً: كيف يمكن أن نلفظ القاف في (اقتربت) في مرتبة القاف في (قيل)، ولو قمنا بتطبيق ذلك في القراءة لأنكره معظم القراء حتى الذين يقولون بذلك.

٤. نقل ابن الجزري في كتابه التمهيد والنشر كلام ابن الطحان الأندلسي في أنّ مراتب التفخيم ثلاث فقط، وذكر في النشر أنه إذا تبعها ألف كان تفخيمها أبلغ^(١)، بينما اختار في كتابه التمهيد أنّ مراتب التفخيم خمسة، والساكن مستقل^(٢)، والملاحظ أنّ الرأي الذي استقر عليه ابن الجزري وذكره في آخر مؤلفاته أنّ الساكن تابع^(٤).

٥. بعض العلماء يقرئ طلابه الساكن بعد كسر بالوجهين أي تابع ومستقل، اتباعاً للتلقي من شيوخه أولاً، وخروجاً من الخلاف ثانياً.

يلحظ المستمع لآيات القرآن الكريم من مختلف القراء إلى وجود تفاوت واضح في مراتب التفخيم، وخصوصاً في مرتبتي الساكن والمكسور، ويعود هذا الاختلاف إلى التلقي من العلماء أولاً، وإلى اعتماد بعض القراء والمدرسين على الكلام الموجود في الكتب القديمة أو الحديثة ومحاولة فهمها وتطبيقها بعيداً عن طريقة التلقي من العلماء. وقد يختلف علماء التجويد في مسألة لا يبنى عليها خلاف في النطق مثل عدد مخارج الحروف، ولكن الاختلاف في مراتب التفخيم نشأ عنه تغيير في نطق الحروف.

والأصل أن تكون المعلومة النظرية مستقاة من التلقي والمشاهدة، والواقع الذي نراه ونسمعه أنّ الاختلاف في مراتب التفخيم كان بالعكس، أي أنّ البعض يجتهد ويقرر القاعدة ثم يبدأ بتطبيقها وتعليمها طلابه وفق اجتهاده، لا وفق ما تلقاه من مشايخه، كما أنّ بعض المعلمين والمعلمات يتبع بعض القراء المعاصرين أو بعض كتب التجويد المعاصرة ويقلدتهم دون أن يكون هناك تلقي ومشاهدة، وهي مسألة خطيرة أيضاً.

وفي الجدول في الصفحة المقابلة ذكر لأهم أقوال العلماء في مراتب التفخيم.

ورغم الاختلاف الواضح بين العلماء إلا أنّ هناك أموراً لا بد من التنبيه عليها:

١. لا يوجد خلاف بين العلماء على أنّ مرتبة المضموم أقوى من المكسور، والمفتوح أقوى منهما.

٢. اختلف العلماء في المفتوح؛ فمنهم من فرّق بين الذي بعده ألف وبين الذي ليس بعده ألف وهو مذهب ابن الجزري وجمهور القراء، ويرى هؤلاء أنّ الحرف المفخّم تكتمل قوّته إذا جاء بعده ألف، ولا تكتمل إذا لم يقع بعده ألف؛ لانقطاع الصوت عند الحركة وهي الفتحة، بخلاف إذا وقع الألف بعدها فإنّ الصوت يكتمل لأنّ حروف المدّ تنتهي بانتهااء الهواء فتكتمل قوة الصوت مع انتهاء الهواء، ومنهم من لم يفرّق بين المرتبتين كابن الطحان الأندلسي والمتولّي^(١).

٦. أخيراً: ذكر الدكتور إلياس بن أحمد حسين البرماوي أنّ للتفخيم مرتبتين فقط، الأولى المفتوح والمضموم، والثانية المكسور، والساكن تابع لما قبله، وذكر أنّ هذا هو المعمول به في زماننا^(٥)، وهو ما لا نوافق عليه.

المذهب الأول	المذهب الثاني	المذهب الثالث	المذهب الرابع	المذهب الخامس	المذهب السادس	المذهب السابع	صاحب المذهب
ابن الطحان الأندلسي+ المتولي	ابن الجزري في التمهيد + د. أيمن سويد، وذكره المتولي تضعيفاً	المرصفي والسمنودي، وعبد الرازق موسى	(عند من يعتمد المذهب السابق)	عثمان بن سليمان مراد صاحب السلسبيل الشافي	الشيخ محمود علي بسة في كتابه العميد في علم التجويد	د. إلياس بن أحمد حسين البرماوي	
١.المفتوح وبعده ألف ٢.المفتوح وليس بعده ألف ٣.الساكن بعد فتح ٤.المضموم ٥.الساكن بعد ضم	١.المفتوح وبعده ألف ٢.المفتوح وليس بعده ألف ٣.الساكن بعد فتح	المفتوح وبعده ألف	المفتوح وبعده ألف	المفتوح وبعده ألف	المفتوح وبعده ألف	١.المفتوح وبعده ألف ٢.المفتوح وليس بعده ألف ٣.الساكن بعد فتح ٤.المضموم ٥.الساكن بعد ضم	المرتبة الأولى
١.المضموم ٢.الساكن بعد ضم	المفتوح وليس بعده ألف	المفتوح وليس بعده ألف	١.المفتوح وليس بعده ألف ٢.الساكن بعد فتح	١.المفتوح وليس بعده ألف ٢.الساكن بعد فتح	المفتوح وليس بعده ألف	١. المكسور ٢. الساكن بعد كسر	المرتبة الثانية
١.المكسور ٢.الساكن بعد كسر	المضموم	المضموم	١.المضموم ٢.الساكن بعد ضم	١.المضموم ٢.الساكن بعد ضم	المضموم		المرتبة الثالثة
	الساكن، والساكن يتبع ما قبله في المرتبة، فإن كان بعد فتح يكون في الثانية، وبعد الثالثة، وبعد الكسر يكون في الخامسة	الساكن، وهي مرتبة مستقلة، لا تلحق بما قبلها ولا ما بعدها	١.المكسور ٢.الساكن بعد كسر	الساكن بعد كسر	الساكن بعد فتح أو ضم		المرتبة الرابعة
	المكسور	المكسور		المكسور	الساكن بعد كسر		المرتبة الخامسة
					١.المكسور مطلقاً ٢.الغين والحاء المسبوقان بكسر أو ياء		المرتبة السادسة

هوامش:

١. انظر النشر لابن الجزري ٢١٨١، أحكام قراءة القرآن للحصري ص ١٤٩.
٢. النشر لابن الجزري، تصحيح الضباع (٢١٨٢).
٣. التمهيد لابن الجزري، تحقيق د. علي البواب ص ١١٩.
٤. ولد ابن الجزري عام ٧٥١هـ، وألف كتابه التمهيد عام ٧٦٩هـ، وكان عمره ١٨ سنة، وألف كتابه النشر سنة ٧٩٩هـ، وكان عمره ٤٨ سنة.
٥. مفاهيم في التجويد يجب أن تصحح، د. إلياس البرماوي ص ٨.

سلسلة رواة القرآن

ترجمة الراوي حفص بن سليمان
(٩٠ - ١٨٠هـ)

أ. منصور الخطيب

رئيس قسم الديوان في الجمعية

فقد روي عن حفص أنه قال: قلت لعاصم: أبو بكر يخالفني؟ فقال: أقرأئك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السُّلَمي عن علي بن أبي طالب، وأقرأته بما أقرأني زر بن حَبِيش عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

رابعاً: رواية القراءة عنه:

قال أبو عمرو الدَّاني: قرأ على عاصم عزضاً وسماعاً عمرو بن الصَّبَّاح، وأخوه عُبيد بن الصَّبَّاح، وأبو شعيب القَوَّاس، وحمزة بن القاسم وغيرهم.

خامساً: منزلته في علم الحديث وروايته:

لم يكن حفص بن سليمان متقناً لعلم رواية الحديث كإتقانه للقرآن وحروفه، يقول الإمام الذهبي: وما زال في كلِّ وقت يكون العالم إماماً في فنِّ، مُقَصِّراً في فنون، وكذلك كان صاحبه (أي: صاحب عاصم) حفص بن سليمان، ثبَّتاً في القراءة، واهياً في الحديث، وكان الأعمش بخلافه: كان ثبَّتاً في الحديث، ثبَّتاً في الحروف.

وقد اتفقت كلمة أكثر علماء الجرح والتعديل على تضعيفه في علم رواية الحديث، على خلاف وكيع بن الجَرَّاح الذي وثَّقه، فقال عنه: كان ثِقَّةً.

سادساً: وفاته:

توفي حفص بن سليمان سنة (١٨٠هـ) وله تسعون سنة، وقيل: بين الثمانين والتسعين، رحم الله الرَّاوي حفص بن سليمان وأسكنه فسيح جناته، فقد قضى عُمره حافلاً في رحاب القرآن الكريم قراءة وإقراءً.

المصادر:

١-الذهبي: معرفة القراءة الكبار ج ١ ص ١٤٠، ١٤١.

٢-ابن الجزري: غاية النهاية ج ١ ص ٢٢٩، ٢٣٠.

٣-طه فارس: تراجم القراء العشر وروايتهم ص ٩٨ - ١٠٣.

أولاً: اسمه ونسبته ولقبه ومولده:

حفص بن سليمان بن المغيرة، الأسديّ بالولاء، الكوفي البَرَّاز، أبو عَمَر. ويقال: حفص بن أبي داود، ويعرف بِحَفَيس، كان مولده سنة ٩٠هـ.

ثانياً: مكانته وعلمه:

أحد رواة القرآن السبعة، قارئ أهل الكوفة، وأعلم أصحاب عاصم بن أبي النُّجود بقراءته، قرأ عليه مراراً، وهو ربيبه (ابن زوجته)، ويقوم معه في دار واحدة.

وكان الأولون يُعَدُّونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عيَّاش، ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ بها على عاصم، وقد أقرأ الناس دهرًا، وقرأ عليه خلق كثير، ونزل بغداد فأقرأ بها، وجاور مكة فأقرأ بها.

قال محمد بن سعد العوفي عن أبيه، حدَّثنا حفص بن سليمان: لو رأيته لقرت عيناك، فهماً وعِلْماً.

وقال يحيى بن مَعِين: الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم: رواية أبي عَمَر حفص بن سليمان.

وقال أيوب بن المتوكل: أبو عَمَر أصح قراءة من أبي بكر بن عيَّاش، وأبو بكر أوثق منه.

قال الذَّهبي: أما في القراءة، فثقة ضابط لها بخلاف حاله في الحديث.

وقد قدّم الشاطبي شعبة في منظومته على حفص فقال:

فأما أبو بكر وعاصم اسمه فشعبة رواية المبرِّز أفضلًا
إلا أنه قال بعد ذلك.

..... وحفص وبالإتقان كان مُفَضَّلًا

ثالثاً: شيوخه في القراءة:

قرأ حفص على: عاصم بن أبي النُّجود، زوج أمه، ختمات كثيرة، وينتهي سنده في القراءة عليه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه.



أ. أحمد تيسير القوقا
رئيس قسم التلاوة والإجازة المركزي

في القصاص حياة النفوس

تلك القوانين الوضعية التي توفر غطاءً للقاتل بسنّها عقوبات غير رادعة، وتسوغ للقتلة تكرار مسلسل الجريمة واستباحة دماء الناس واسترخاها لعدم وجود عقوبة تنشئ في النفس قوة الردع والكف عن الأذى والاعتداء.

ولذلك فإنّ القرآن الكريم سنّ عقوبة القصاص ليصون دماء الناس، فحفظ النفس من الضرورات الخمس التي جاءت بها الشريعة للمحافظة عليها، قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيٰوةٌ يٰۤاُولِي الْأَلْبٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ﴾ [البقرة: 179].

فمّن ينكر منفعة القصاص بعد هذا البيان، فهو بلا لب ولا جنان، ولا رحمة ولا حنان؛ لأنّ حكمة القصاص لا يدركها إلا أهل النظر الصحيح والقلب السليم، فهم يعرفون قيمة الحياة والمحافظة عليها، ويفقهون سر هذا الحكم وما اشتمل عليه من الحكمة والمصلحة والمنفعة للأمة ولما فيه من نشر الأمن والأمان الحقيقي وإحلال التراحم والتلاحم، محل التواضع والتذابح، فلو أهمل حكم القصاص لما ارتدع الناس لأن أشد ما تتوقاه نفوس البشر من الحوادث هو الموت، فلو علم القاتل أنه يسلم من الموت لأقدم على القتل مستخفاً بالعقوبات.

إنّ هذه الآية قرّرت المساواة والمماثلة والمعادلة في جريمة القتل، وانظروا إلى الإعجاز والإبهار في هذه الآية، كيف لا وهي صادرة عن العليم الحكيم، فقد أفادت أمرين اثنين:

1. القاتل يُقتل وتُرْهَق رَوْحُهُ، ويحرم استبدال القصاص بحكم آخر تحفيفاً كالسجن أو الضرب أو الجلد.

2. القاتل يُقتل بنفس الطريقة التي قُتل فيها، ليكون ذلك أروع وأجبر، فمّن قتل مسلماً متعمداً طعنًا يُقتل طعنًا، ومّن قتله تغريفاً قُتل به تغريفاً، ولو قتله حرقاً يُقتل بذلك كذلك.

إنّ استمرار ماكينة القتل بالطحن مستمرة ولن يرتدع الجناة القتل إذا لم تطبق حكم الله في القاتل.

ومن هنا فماذا على الحكومات لو طبقت شريعة الله تعالى وحكمت بما أنزل الله! ما الذي يضرهم لو حكموا بما أنزل الله؟! فليجربوا قانون الله كما جربوا قانون نابليون، ثم يقيّموا التجربة بعد ذلك.

قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيٰوةٌ يٰۤاُولِي الْأَلْبٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ﴾ [البقرة: 179].

ما زالت جرائم القتل تتراعى أمام ناظرينا كموج هادر يعصف قلوبنا ويقرح أبادنا ويهدد مستقبلنا ويخلخل بنيان أمتنا، ولن تكون جريمة قتل الشابين أو قتل الفتاة السورية هي آخر جريمة قتل، ولن تكون صرخة الطالبة الجامعية هي آخر صرخة بل ستكون هنالك جرائم متلاحقة أكثر جرماً ودموية.

وما تفاعل الناس مع هذه الجرائم إلا تفاعل مشاعري داخلي مؤقت ليس له أثر في الخارج، سرعان ما يزول بمجرد مزاولة الناس لأعمالهم وحياتهم؛ فالعواطف الخاطفة وردّات الفعل المؤقتة شيء طبيعي يصدر عن أي إنسان بما فطره الله عليه من كره الشر واستقبح الضرر والأذى، كما لو كنا نشاهد فيلماً سينمائياً تتفاعل معه تفاعلاً لحظياً لكن سرعان ما يزول التعاطف بمجرد الانتقال إلى مشهد آخر بل ربما من يتعاطف مع القاتل ويتباكى عليه اليوم سيكون غداً أحد القتلة.

لكني أتساءل ما سبب ما يحدث؟ ومن المسؤول؟

وماذا يترتب على القاتل بحسب القوانين الوضعية؟

ومن الذي أبعد الناس عن قوانين ربها وتشريعاته وأحكامه؟

إنّ انفصال البشر عن تعاليم الوحي هو الداء الذي استفحل في جسد الأمة وأرهقها وفنت في عضدها، وإذا ما رجعنا إلى غاية خلق الإنسان وعلمنا أنّ غاية إيجاده هو العبادة والخضوع والطاعة لله تعالى، فإنّ صور هذه العبادة غير محصورة في السجود ونحوه، بل إنّ صور العبادة التي أرادها الله من خلقه هي الطاعة المطلقة الشاملة التي تتمثل في الشعائر التعبدية والطلب والرجاء والخوف والاستعانة والتلقي والتشريع.. وقد ضلّ أقوام في جعل الحاكمية لغير الله تعالى فقصوروا صورة العبادة في الصلاة والصيام والزكاة والحج، وظنّوا أنهم بذلك وصلوا غاية العبودية ومدارج الكمال في الطاعة، لكنهم ضلّوا وأضلّوا بتحبيد حكم الله في التشريعات والأنظمة والعقوبات واستبدالها بقوانين البشر القاصرة الوضعية.

الحلقة (١٤)

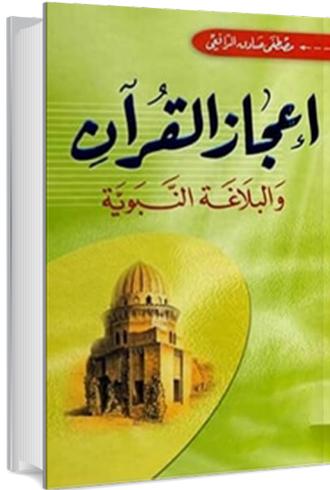
إعجاز القرآن والبلاغة النبوية

الأستاذ مصطفى صادق الرافعي



تاريخه دون سائر الكتب، ومُعجَز في أثره الإنساني، ومُعجَز كذلك في حقائقه". (ص ١٣٤)

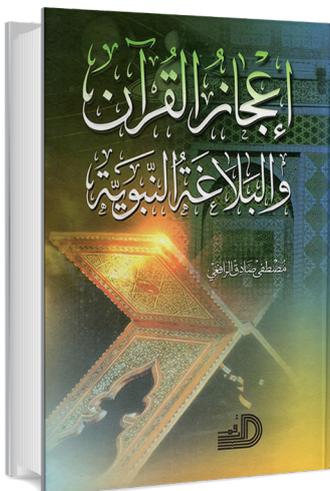
ثم يتحدث عن أسلوب القرآن، الذي هو مادة الإعجاز في كلام العرب كله، ويتحدث عن نُظُم القرآن، وسرّ إعجاز تأليفه، ذلك السرّ الكامن في أوجه نظمه جميعاً: الحروف وأصواتها، الكلمات وحروفها، الجمل وكلماتها، مع بعض التطبيق والتمثيل.



ثم يختم المؤلف كتابه بالحديث عن فصاحة سيّدنا رسول الله ﷺ، وصفته، وإحكام منطقته، واجتماع كلامه وقلته، ونفي الشعر عنه، وتأثيره في اللغة، ونسق البلاغة النبوية، ودعائمها.

وإذا كان يؤخذ على هذا الكتاب قلة التطبيق والتمثيل، وعدم التوسّع في الشرح والتفصيل، فإنّ ذلك يُعزى إلى رغبة المؤلف في الاختصار، والاقتصار على غرض الإعجاز، مرجئاً التفصيل والشرح الطويل إلى كتاب آخر. كان قد عقد النية على إتمام هذا الكتاب به، وعزم على أن يسمّيه (أسرار الإعجاز)، ولكن عاجلته المنية قبل تأليفه إياه، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

ويطيب لي أن أختتم مقالتي هذه، بما ختم به الرافعي كتابه، إذ قال: "على أننا إن كنا قد عجزنا، ووعدنا الكلام أكثر ممّا أنجزنا، فلا ضير أن نصف النجم في سراه، وإن لم نستقرّ في ذراه... والحمد لله نهاية لا تزال تبدأ، وبدءاً لا ينتهي".



الحمد لله الرحمن، الذي علّم القرآن، والصلاة والسلام على سيّد البلاغة والبيان، في كلّ وقت وأن، أمّا بعد، فكتاب هذه الحلقة من مكتبتنا القرآنية يجمع الحُسنَيْن: إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، كما يُنبئُ عنوانه تماماً، وقد قال عنه الدكتور يعقوب صروف -شيخ المجلات العربية، ومنشئ (المُفتطف)-: "يجب على كلّ مسلم عنده نسخة من القرآن الكريم، أن تكون عنده نسخة من هذا الكتاب!" وقال سعد باشا زغلول في تقييد هذا الكتاب، واصفاً أسلوب الكاتب: "كأنّه تنزيلٌ من التنزيل، أو قبسٌ من نور الذكر الحكيم!"

ولا غرو، فالمؤلف هو الأستاذ الرافعي، الملقّب بـ(معجزة الأدب العربي)، و(أمير البيان العربي)، وكتابه الذي بين أيدينا صدر عام ١٩١٢م، وهو الجزء الثاني من كتابه الشهير (تاريخ آداب العرب)، ولأنّ إعجاز القرآن بابٌ في تاريخ الأدب، أفرد له المؤلف كتاباً شاملاً، استند فيه إلى كتب علماء البلاغة السابقين، ساعياً إلى بناء مذهب جديد في هذا الموضوع، وفق استنتاجات أصيلة متينة، عرضها في لغة جزلة عالية، وأسلوب محكم قويّ دقيق، يذهب بنا كلّ مذهب في فضاء البيان القرآنيّ الرحيب.

يتحدّث الكتاب عن تاريخ القرآن الكريم: جمعه، وتدوينه، ووجوه قراءته، ثم يتحدث عن لغة القرآن الكريم، وبلاغته، ويفرد عنواناً مستقلاً لآداب القرآن وأخلاقه، وأثرها في النفس الإنسانية، وكيف جعلت من العرب ملوكاً "تفضوا أقدامهم على عروش الممالك، وهم كانوا بين داعٍ للصنم، وراعٍ للغنم، وعالمٍ على وهم، وجاهلٍ على فهم". (ص ٨٢)

ثم يفرد عنواناً مستقلاً لأثر القرآن في العلوم، وأنّه أصل النهضة الإسلامية والإنسانية قديماً وحديثاً، ذلك أنّه حتّى على طلب العلم، وأرسى قواعد البحث والنظر والاستدلال والاستنباط. (ص ١٠٠)

وبعد هذا العرض الشائق لتاريخ القرآن وأثره المبارك، ينتقل المؤلف إلى الحديث عن حقيقة إعجاز القرآن، مستعرضاً معناه، وأقوال المتكلمين ودعاة الفرق الإسلامية فيه، ذاكراً كتب من ألفوا في الإعجاز، ما لها وما عليها، أمّا خلاصة فكرة الإعجاز عند الرافعي، فهي "أنّ القرآن مُعجَز بالمعنى الذي يُفهم من لفظ الإعجاز على إطلاقه... وما نظنّه إلا الصورة الروحية للإنسان، إذا كان الإنسان هو الصورة الروحية للعالم كله، فالقرآن مُعجَز في



239

مسابقة العدد مئتين وتسعة وثلاثين

المسابقة من وحي مقالات هذا العدد

اختر الإجابة الصحيحة:

١. "الذي لم يسبق وجوده شيء، ولا يحتاج إلى غيره، والمستغني بنفسه" من معاني اسم الله:
 - (أ) الأول.
 - (ب) الولي.
 - (ج) الحميد.
٢. عضو هيئة تأسيس الجمعية، كانت قضية القدس والمسجد الأقصى معلماً بارزاً في شخصيته:
 - (أ) م. رائف نجم.
 - (ب) د. محمد أبو الذهب.
 - (ج) أ. فاروق بدران.
٣. تأسس معهد الدراسات المصطلحية في جامعة سيدي محمد بن عبد الله بالمغرب سنة:
 - (أ) ١٩٩١م.
 - (ب) ١٩٩٣م.
 - (ج) ١٩٩٧م.
٤. البرنامج الذي أطلقتها الجمعية مؤخراً، لتحفيز القرآن للأطفال وإجازتهم بالقراءات العشر، هو برنامج:
 - (أ) المتقن الصغير.
 - (ب) المقرئ الصغير.
 - (ج) المجاز الصغير.
٥. رقم الطبعة المزيّدة والمنقحة من كتاب المنير في أحكام التجويد الذي أصدرته الجمعية:
 - (أ) (٤٧).
 - (ب) (٥٧).
 - (ج) (٦٧).
٦. من رواة القراءة على الراوي حفص بن سليمان:
 - (أ) أبو عمرو الداني.
 - (ب) عاصم بن أبي النّجود.
 - (ج) عمرو بن الصّباح.

جوائز المسابقة

خمسة جوائز
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.
٢. إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
٣. آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠٢٢/٢/١٥.
٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



إجابات مسابقة العدد 239

- | | |
|---------|---------|
|-4 |-1 |
|-5 |-2 |
|-6 |-3 |

الفائزون بمسابقة العدد مئتين وسبعة وثلاثين 237

- شعاع أحمد عبد الجليل خضيرات
- همام حسني أحمد أحمد
- سعاد مصطفى محمد حسين
- عبد الرحمن رياض الشواقفة
- عتبة وحيد تركي الحراسيس

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤
الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

للإعلاناتكم في

الفرقان

إجابات مسابقة العدد مئتين وسبعة وثلاثين 237

- | | | |
|-------------------|-------------------|--------------------------|
| ١- الفرقان. | ٣- {صَاحِبُكُمْ}. | ٥- التأهيل للتدبر. |
| ٢- أحمد بن إدريس. | ٤- الفقيه. | ٦- رسم المصحف والقراءات. |

كوبون مسابقة العدد 239

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

رسولنا وهدانا

الأول والأخير



أ.د. محمد راتب النابلسي

أولاً. المادة الأولية سبب استمراره. ما دام هناك شيء يعين على استمرار الوجود فهذا الشيء ليس أولاً. فثلاث معانٍ مستفادة من اسم الله العظيم الأول هو أنه لم يسبق وجوده شيء. والثاني لا يحتاج إلى غيره. والثالث المستغني بنفسه. فهذه الثلاثة تشكل معنى الأول.

أما "الأخر" في اللغة: فهو اسم فاعل. لمن اتصف بالأخيرة. و"الأخر" يقابل الأول ﴿الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ﴾. و"الأخر" لما بقي من المدة الزمنية. جاء في آخر الوقت. والرقم الذي يلي الأول "الأخر" في الأرقام العددية. أو ما يلي الأول في البعدية والنوعية. أو لما بقي في المواضع الأرضية. هذه المعاني عليها شواهد من كتاب الله. ولكن نكتفي بشاهدين "الأخر" الذي يقابل الأول. قال تعالى: ﴿رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عَيْدًا لِأَوْلَادِنَا وَعَاجِرًا﴾ [المائدة: ١١٤]. و"الأخر" لما بقي من المدة الزمنية في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُونَا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَيْنَا لَنَذِيرَنَّهُمْ يَوْمَ إِكْرَامِهِمْ وَيَوْمَ إِسْتِفْصَالِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ٧٢].

اسم الله "الأخر". أي المتصف بالبقاء. وهو الذي ليس بعده شيء. و"الأخر" الباقي بعد فناء خلقه ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [الفصص: ٨١]. ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٣١﴾ وَبَقِيَ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٧-٢٨]. وهو سبحانه الدائم بلا نهاية.

الله الأول لم يسبقه في الوجود شيء، وهو الآخر الباقي بعد فناء خلقه

يقول الله تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣].

ويقول رسول الله ﷺ: "اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء. وأنت الآخر فليس بعدك شيء. وأنت الظاهر فليس فوقك شيء. وأنت الباطن فليس دونك شيء. اقض عنا الدين وأغننا من الفقر" (رواه مسلم).

من معاني "الأول" لغة: هو الذي يترتب عليه غيره. شيء يُبنى على شيء. ونتيجة تُؤسس على مقدمة. الشيء الذي يترتب عليه غيره. هذا المعنى الجامع. فالأول هو المتقدم زمانه. ومن المعاني أيضاً: التقدم رتبةً. فلان الأول على طلاب الصف. فلان الأول في التجارة. فلان الأول في الصناعة. الأول في العلم. هذا التقدم تقدّم رتبي.

أما إذا قلنا: الله هو الأول فهذا معنى آخر. معناه أن الله سبحانه وتعالى - لم يسبقه في الوجود شيء. لكن لا ينبغي أن تقول: زماناً؛ لأن الزمن من خلق الله. لم يسبقه في الوجود شيء. هذا هو الذي ينبغي أن نقوله في شرح معنى اسم الله الأول.

هناك معنى آخر متعلق بالله - عز وجل -: **الأول** هو الذي لا يحتاج إلى غيره. فكل شيء يحتاج إلى غيره ليس أولاً.

ومن معاني اسم الله الأول: المستغني بنفسه في وجوده. لو أنّ شيئاً افتقر في استمرار وجوده إلى شيء آخر ليس



د. جواد فهمي

أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي، المغرب، فاس

أعلام مبدعون منسيّون (2)

من منجزات مؤسسة (مُبدع): تنظيم مؤتمرات دولية تستوعب جهود السابقين وتستجيب لحاجات التخصص وحاجات الأمة

الأساسي- إلى العناية بكل ما يؤدي إلى تطوير البحث العلمي في المصطلح: نظريات، ومفاهيم، ومناهج، ووسائل... في التاريخ والواقع معاً^(٣).

"وكان من أثر تأسيس المعهد إنشاء وحدة مصطلحات القرآن والحديث وعلومهما لطلبة الدراسات العليا المعمقة، وإنشاء وحدة القرآن والحديث وعلومهما لطلبة الدكتوراه.

وكان من أهم وظائف هذا المعهد دعم تكلمنا الوجدتين خصوصاً في مجال الدراسات المصطلحية لفائدة الباحثين الذين سَجَلُوا رسائلهم في المصطلح وهم كثيرون؛ فقد استفادوا من عدد من الدورات التدريبية في منهج الدراسة المصطلحية"^(٤).

مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)^(٥):

بعد مغادرة الأستاذ للجامعة تفرَّغ لمغالبة المعضلات العلمية الكبرى للأمة التي تلخصت لديه، بعد تجربة ستة وثلاثين عاماً في الجامعة تدريساً وإشرافاً وبحثاً، في ثلاث معضلات على الترتيب: معضلة النص موضوع الدرس، ومعضلة المصطلح مفتاح الدرس، ومعضلة المنهج أداة الدرس، فأسس خارج الجامعة، مؤسسة (مبدع).

معهد الدراسات المصطلحية:

مما جاء في دليل معهد الدراسات المصطلحية إجابة على سؤال: لماذا المعهد؟ ما يلي: "لقد أدى نمو الشعور في الأمة بالحاجة إلى الشهود الحضاري إلى ضرب من البحث في الذات والبحث في الآخر، والتأمل في خصوصيات الذات وخصائص الآخر، وكل ذلك استلزم ويستلزم البحث العميق في المصطلح"^(١).

إنّ معهد الدراسات المصطلحية مؤسسة للبحث العلمي متخصصة في البحوث والدراسات المصطلحية، تابعة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بظهر المهرارز، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس. يتحدث عنه الأستاذ الدكتور: الشاهد البوشيخي قائلاً: "ولد المعهد الذي قَدَّرَ له أن ينطق في المهدي، معهد الدراسات المصطلحية، التابع لكلية الآداب بفاس، سنة ١٩٩٣، مؤسساً لغد مصطلحي واعد -إن شاء الله عزَّ وجلَّ- ومبشراً بمستقبل علمي راشد"^(٢).

ومشروع المعهد كما ورد ذلك في دليل المعهد: هو العمل على إنجاز "المعجم التاريخي للمصطلحات العربية"، وفق خطة علمية منهجية متكاملة؛ تُرَسَّدُ فيها المناهج، وتُحَدَّثُ فيها الوسائل، وتُكْتَفُ فيها الجهود، وتُوجَّهُ فيها الطاقات، وتُنَسَّقُ فيها الأعمال، لتصب في اتجاه واحد، هو تذليل العقبة الكأداء: عقبة إنجاز المعجم التاريخي للمصطلحات، الذي هو خطوة من أهم الخطى في الطريق إلى المعجم التاريخي للغة العربية، وفي التمهيد لذلك، وأثناء إنجاز ذلك يهدف المعهد -كما نصَّ عليه قانونه

٣. المؤتمر العالمي الثاني للباحثين في القرآن الكريم وعلومه، في موضوع: "آفاق خدمة النص والمصطلح في الدراسات القرآنية". سنة ٢٠١٣م.

٤. المؤتمر العالمي الثاني للباحثين في السيرة النبوية، في موضوع: "آفاق خدمة السيرة النبوية". سنة ٢٠١٤م.

٥. المؤتمر العالمي الثالث للباحثين في القرآن الكريم وعلومه، في موضوع: "بناء علم أصول التفسير: الواقع والآفاق". سنة ٢٠١٥م.

٦. المؤتمر العالمي الثالث للباحثين في السيرة النبوية، في موضوع: "السيرة النبوية الكاملة الشاملة: قضاياها النظرية والمنهجية والتطبيقية". سنة ٢٠١٦م.

٧. المؤتمر العالمي الرابع للباحثين في القرآن الكريم وعلومه، في موضوع: "المصطلح القرآني وعلاقته بمختلف العلوم". سنة ٢٠١٧م.

٨. المؤتمر العالمي الرابع للباحثين في السيرة النبوية، في موضوع: " نحو بناء للمرحلة المكية من السيرة النبوية الكاملة الشاملة". سنة ٢٠١٩م.

هذه بعض ملامح جهود الأستاذ الإصلاحية، وإلا فإن غيرها كثير، وكلّ منها له أسسه وقواعده، فالأستاذ نظرتة الإصلاحية شمولية، ممتدة في الزمن، مستوعبة للأثر، مستشرفة للمستقبل.

هوامش:

١. دليل معهد الدراسات المصطلحية (ص٤).

٢. مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ، ط: ١٩٩٠، دار القلم، ص: غير مرقمة، من مقدمة الطبعة الثانية.

٣. دليل معهد الدراسات المصطلحية (ص٦).

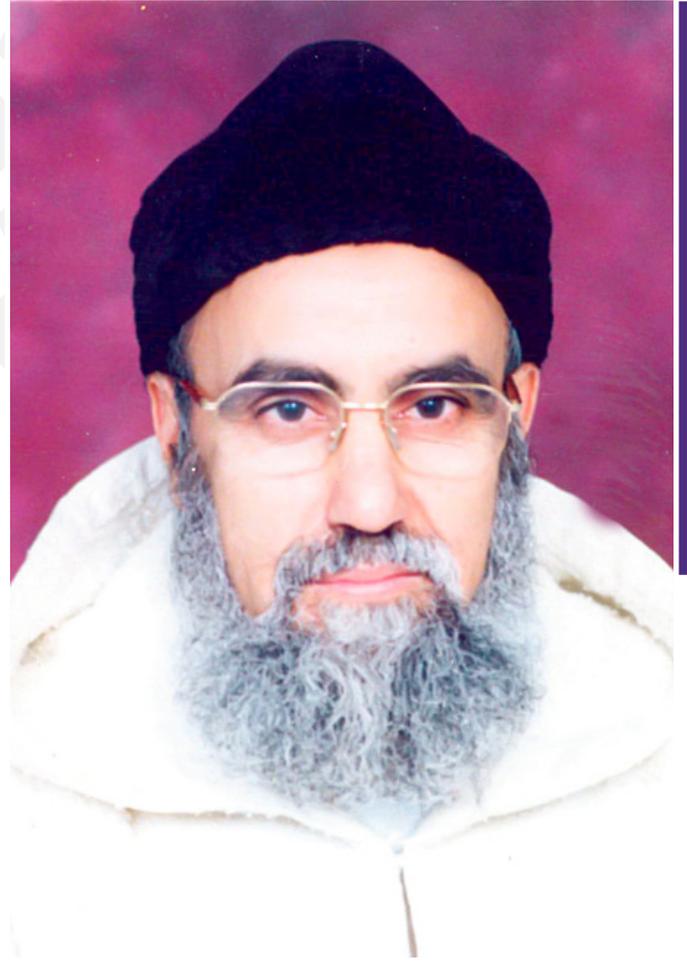
٤. جهود معهد الدراسات المصطلحية ومؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) في مجال أطروحات الدراسات القرآنية، مصطفى فوضيل.

٥. ينظر دليل مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، وموقع المؤسسة: www.mobdii.com وينظر أيضاً: حوار للأستاذ بمجلة الفرقان القرآنية، (العدد ١٣٤).

٦. يوضح الأستاذ أنّ مشروع هذه المؤسسة لازمة منذ وقت بعيد، يقول: "إنّ فكرتها ورسالتها والدعوة إلى مضمونها كانت قبل ميلاد معهد الدراسات المصطلحية الذي لا يمثل إلا ثلث اهتمامها؛ إذ المعهد الذي ولد عام ١٩٩٣م، حاول التصدي لمعضلة واحدة من معضلات تراث الأمة وهي معضلة المصطلح، بينما المؤسسة تحاول التصدي للمعضلة التي تسبق ذلك وهي معضلة النص، والمعضلة التي تلحق ذلك وهي معضلة المنهج". ينظر حوار للأستاذ بمجلة الفرقان، (العدد ١٣٤).

٧. ما عبّر عنه الأستاذ أيضاً بـ "ضرورة الجيل الراسخ الناصح"، ينظر: ورقات في المسألة العلمية، مطبعة أنفو، برانت، الطبعة والسنة: غ.م، (ص٤١).

٨. من منجزاتها أيضاً أنها نظمت العديد من الندوات والملتقيات والدورات والأيام الدراسية، وورشات علمية، كما عملت على نشر العديد من الكتب، وإصدار أعداد من مجلة: "دراسات مصطلحية"، ينظر دليل المؤسسة، وموقعها: www.mobdii.com.



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية هي: مؤسسة علمية خاصة خالصة للبحث العلمي وما يتصل به، في مختلف العلوم، نصوصاً ومصطلحات ومناهج، أسست قانونياً أوائل عام ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م^(٦) بمدينة فاس، بالمغرب، وتتلخص رسالتها في محاولة النيابة بالعصبة أولي القوة من الأمة عن الأمة^(٧)، في التصدي للتحديات التي تواجه الأمة في المعضلات الثلاث: النص، والمصطلح، والمنهج، من منجزاتها^(٨)؛ تنظيم مؤتمرات دولية، خدمة للأصل: الوحي، انطلقت فيها من استيعاب جهود السابقين، محللة معللة، لتركب مستشرفة مستقبل العلم في الأمة، يستجيب لحاجات التخصص وحاجات الأمة.

وهذه هي المؤتمرات التي أشرفت على تنظيمها هذه المؤسسة وفق تلك الرؤية:

١. المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه، في موضوع: "جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه". سنة ٢٠١١م.
٢. المؤتمر العالمي الأول للباحثين في السيرة النبوية، في موضوع: "جهود الأمة في خدمة السيرة النبوية". سنة ٢٠١٢م.



إنجازات نوعية للجمعية خلال 2021

صادف العام الماضي ٢٠٢١ الذكرى الثلاثين لتأسيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم، والتي تأسست في العشرين من نيسان لعام ١٩٩١م، وقد شهد العام ٢٠٢١ عدداً من الإنجازات المميزة للجمعية، وهذا العام ما زالت جائحة كورونا قائمة، وكان لها خلاله موجات، وكذلك جرت هناك إجراءات إدارية وتنظيمية متعددة حسب نظام المراكز الإسلامية الذي أصدرته الوزارة المختصة.

أبرز الإنجازات

الحاصلون على شهادة دورة إتقان الرواية:	الحاصلون على شهادة الدورة المتقدمة في التلاوة والتجويد:	الحاصلون على شهادة الدورة التمهيدية في التلاوة والتجويد:	المجازون (نظراً برواية حفص عن عاصم):	الحفاظ:
1004	1906	3812	1054	492
طالباً وطالبة	طالباً وطالبة	طالباً وطالبة	مجازاً ومجازة	حافظاً وحافظة

* الأرقام أعلاه للفترة ما بين (٢٠٢١/١/١) ولغاية (٢٠٢١/١٢/١)م.



إطلاق مشروع إجازة التأهيل لتدبر القرآن الكريم
الأول من نوعه في العالم الإسلامي



عقد المشروع الوطني
الصيفي الثلاثين تحت
شعار "بقيم القرآن
تحفظ الأوطان"



إصدار طبعة جديدة
ومنقحة من كتاب
المنير في أحكام التجويد
(طبعة رقم 47)

طالبات الجمعية يحرن المراكز الأولى
بالمسابقة الهاشمية التي تعقدتها وزارة
الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية



عقد المحاضرات والندوات العلمية
والمجالس الرمضانية



إطلاق مناهج النادي الدائم والنادي الصيفي



إطلاق برنامج "المتقن الصغير" ويهدف إلى تحفيظ
القرآن الكريم للأطفال، وإجازتهم بالقراءات
العشر، وغرس القيم القرآنية في نفوسهم



ثمانئة طالب وطالبة يشاركون بيوم الهمة
القرآني السابع لعام 2021م



الجمعية تفتتح مجمع بني كنانة القرآني شمال المملكة



مشاركة الجمعية بمعرض عمان الدولي العشرين للكتاب



تكريم المشاركين بجائزة الحافظ الصغير في فرع الكرك



الحفل التكريمي السنوي في فرع المزار الشمالي

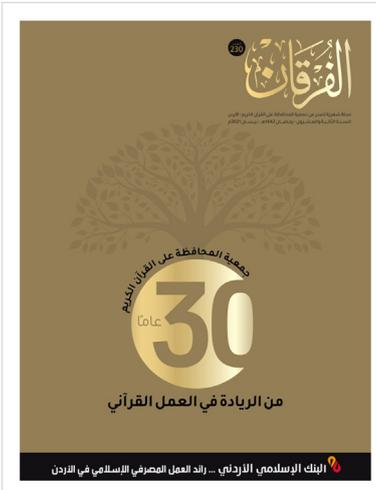


تخريج مشروع الزهراوات لحفظ القرآن الكريم في فرع الزرقاء الثاني

وقد أصدرت مجلة الفرقان العدد المميز (٢٣٠) في الذكرى الثلاثين لتأسيس الجمعية، وهو عدد شهر نيسان الذي وافق ذكرى التأسيس. وتضمن العدد مقالات وتقارير حول الجمعية في ذكراها الثلاثين، ومنها:

- مؤسسون يروون صفحات من تاريخ الجمعية المشرق.
- لقاء مع رئيس الجمعية (السابق) أ.د. محمد خازر المجالي حول الذكرى الثلاثين لتأسيس لجمعية.
- (٩٢) حافظاً وحافظة يُضيئون سماء الأردن خلال عام الكورونا.
- شهادات وجوائز وتركيبات نالتها الجمعية.
- سلسلة (أعزاء فقدناهم في مسيرة الجمعية).

كما خصّصت مجلة الفرقان باباً في أعداد العام ٢٠٢١ تحت عنوان: (الذكرى الثلاثون). وضمّنته عدداً من التقارير والموضوعات حول تاريخ الجمعية، وأبرز برامجها، وإنجازاتها خلال ثلاثين عاماً، كما تضمن الباب لقاء مع رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي، وحديث حول مسيرة الجمعية، واستشراف لمستقبلها.



الجمعية تُطلق برنامج المتقن الصغير



في حفظ القرآن الكريم وتعليم القراءات العشر المتواترة في المقر المتبرع به من الحاجة انتصار الخوaja "أم المنتصر"



م. ضيف الله بركات

كما أدار الخالدي فقرة تفاعلية شارك فيها عدد من الطلاب والطالبات المتميزين المشاركين في برنامج المتقن الصغير، بتلاوة آيات من القرآن الكريم، وعرض بعض ما يحفظونه من المتون العلمية والشريعة.

المهندس ضيف الله بركات أحد شركاء النجاح، أشار في كلمته إلى مكانة القرآن العظيم، والواجبات المطلوبة نحوه من كل من الصغار والكبار، مشيراً إلى أنّ كلمة {اقرأ} دلالاتها كبيرة في الثقافة والفهم والتأمل والتغيير. كما شارك المستشار التربوي الدكتور برهان نمر في الحفل بكلمة حول الحياة مع القرآن، مؤكداً على أهمية تلاوة القرآن ياتقان، وحفظه، والعمل به، والتخلق بأخلاقه، والعمل بأحكامه.

وشارك عضو اللجنة المشرفة على البرنامج أ. رنا القيسي بكلمة تحدثت فيها عن تركيز البرنامج على تحقيق ثلاثة مكونات لدى الأطفال، وهي: المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي والمهاري والذي يسعى البرنامج لتحقيقه لدى الأطفال من خلال الدمج بين المكونين المعرفي والوجداني لتحقيق السلوك السوي لدى المشاركين.

وتخلل الحفل -الذي أداره أ. نضال مسك- وصلة إنشادية للشيخ أحمد الحراسيس، كان لها أثر في نفوس الحاضرين، وفي الختام تم توزيع الهدايا والجوائز على الأطفال المشاركين في البرنامج.

برعاية مدير عام الجمعية أ. حسين عساف، وحضور أ. عمر الصبيحي / نائب المدير العام مندوباً عن راعي الحفل، أقامت جمعية المحافظة على القرآن الكريم حفلاً لإطلاق برنامج المتقن الصغير، في مقر مركز القراءات القرآنية التابع للجمعية.

استهل الحفل بتلاوة من القرآن الكريم للطلاب ثابت الحراسيس، ثم كلمة للجنة المشرفة على المشروع، ألقاها الدكتور عمر حماد، وأكد خلالها أنّ برنامج المتقن الصغير متميز على مستوى الأردن والعالم الإسلامي، ويهدف إلى تحفيظ القرآن بالسند المتصل بالقراءات العشر، مع التركيز على القيم القرآنية.

ومندوباً عن راعي الحفل، ألقى نائب المدير العام أ. عمر الصبيحي كلمة أشار فيها إلى أنّ الجمعية تطلق برنامج المتقن الصغير وهي تحققي بالذكرى الثلاثين لتأسيسها، وقدّم الشكر للحاجة انتصار الخوaja التي تبرعت بالمقر الذي تقام فيه فعاليات البرنامج، وترحم على زوجها السيد عدنان السفاريني، كما شكر كل من أسهم في إنجاح المشروع، وأشار إلى موافقات ومواقف خلال فترة الإعداد والتخطيط للبرنامج حتى رأى النور.

بدوره شكر د. حذيفة الخالدي المشرف على البرنامج كل من كان سبباً في انطلاق البرنامج الرائد، ونوّه إلى الأهداف الثلاثية التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها، وهي: تحفيظ القرآن الكريم، وتعليم القراءات القرآنية، وغرس القيم.

جمعية المحافظة على القرآن الكريم تفتقد أحد مؤسسيها الأوائل

عَلِمَ من أعلام الأمة ونجم من نجومها ابن القدس البار رائف نجم



د. محمد سعيد حوا

هَلْ قُدِّرَ لك يوماً أَنْ تجلسَ بين يدي ذاك النّجم الكبير، ابن القدس البار بها، والخبير بأرضها ومقدساتها، الذي أمضى حياته في خدمة قضية الأمة الكبرى، القدس والمسجد الأقصى.

وكأنما رأى أنّ واجباً عينياً عليه أن يتصدى لهذه المهمة الجليلة: مهمة جراسة المسجد الأقصى والمقدسات، وتعريف الأمة بهذه القضية المصيرية وحقنا التاريخي فيها، والدّود عن حياضها، وتثبيت الحقوق لأهلها، موظفاً معارف علمية وتاريخية وأثرية وميدانية دقيقة جداً وواسعة جداً، فهو الذي كان يعرف القدس حجراً حجراً، ومعلماً معلماً؛ إنه معالي المهندس رائف نجم رحمه الله.

معالم شخصية فقيدها المهندس رائف نجم:

المعلم الأول: الأخلاق النبيلة: كان -رحمه الله- ودوداً وفتياً لعلاقاته وصدقاته، متابعاً لهموم إخوانه وأصدقائه؛ فتجده يعود المريض منهم، ويتفقد ذا الحاجة، ويساعد الملهوف، وغيرها الكثير من السجيا النبيلة التي عرف بها رحمه الله.

المعلم الثاني: الذكاء الحاد، والذهن الوقاد، والعقل النّير، والفكر العميق: كان حاضر البديهة دائماً، يُسدّد ويُقارب، ويُفكر ويوازن، يتأنى في الأمور ويمعن الروية والتفكير فيها.

المعلم الثالث: الفكر الوسطي المعتدل: كان يؤمن بالإسلام العظيم ديناً شاملاً لكلّ مناجي الحياة، وأنه منطلق الصّلاح والإصلاح، في ظللال العبودية لله.. يدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، مؤمناً بأنّ الوسيطة والاعتدال من أعظم سمات هذا الدين؛ لذا كان محلّ التقدير والاحترام عند من يوافقه الرأي ومن يخالفه.

المعلم الرابع: أنّه كان عظيم الهمة ووافر العطاء، عظيم المثابرة، قوي المبادرة، سباقاً في كل ميدان يحسنه، قبل أن يدعى إليه، قائماً بما يراه واجباً ومسؤولية.

المعلم الخامس: التفاعل الكبير الذي يجمع بين النظرة الناقية والعاطفة الجياشة والكلمة المؤثرة مع قضايا الأمة الإسلامية والوطن ككل، وهذا ما كان يلمسه جلساؤه في حديثه وخطبه ودروسه، كما في كتاباته.

المعلم السادس: الشعور بالمسؤولية، شديد المحاسبة لنفسه، عفيفاً زاهداً، نقياً.

المعلم السابع: الرجل العابد: فقد كان ملتزماً بعباداته، فرائض ونوافل، ملتزماً بصلوات الجماعة، حريصاً على أداء الفجر جماعة رغم تقدّم السن، كما كان يحرص على أن يمضي الوقت بين المغرب والعشاء في المسجد، كثير التلاوة لكتاب الله تعالى، صواماً قواماً، كثير الصدقات والإحسان.

معلم المعالم في شخصية رائف نجم: قضية القدس والمسجد الأقصى، التي كان يعرفها حجراً حجراً، ويعرف تفاصيل تاريخها، وأطلع على الكثير الكثير من وثائقها، وكتب وحاضر في ذلك، في آلاف الصفحات، وشارك في الكثير الكثير من المنتديات والمؤتمرات واللقاءات الرسمية والشعبية والعلمية.

وفاته:

وبعد معاناة مع مرض عضال، دام سنوات؛ أسلم فقيدها الروح صابراً محتسباً، نحسبه ولا نزكي على الله أحداً، في عمان، يوم الأربعاء ١٩ ربيع الآخر/ ١٤٤٣ هـ، الموافق ٢٤ تشرين الثاني/ ٢٠٢١ م، عن عمر ناهز الخامسة والتسعين.

رحم الله فقيدها الذي نذر نفسه للقدس والأقصى وقضايا المسلمين، وتقبله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً.

عضو الهيئة التأسيسية للجمعية المهندس رائف نجم - رحمه الله - في سطور

- نائب رئيس لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة منذ ثلاثين عاماً بشكل مستمر. ورئيس هذه اللجنة عندما كان وزيراً للأوقاف.
- نائب رئيس جمعية حماية القدس منذ تأسيسها سنة ١٩٩٧ وإلى عام ٢٠٠١م.
- عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الإسلامي العام لبيت المقدس، ورئيس اللجنة الاستشارية فيه.
- عضو جمعية حماية القدس الخيرية.
- عضو جمعية أصدقاء المعهد العربي بالقدس.
- عضو اللجنة الوطنية الأردنية للدفاع عن القدس، وعضو اللجنة الإعلامية والمالية المنبثقة منها.
- عضو اللجنة الملكية لشؤون القدس من سنة ١٩٧٠م إلى ١٩٩١م.
- عضو اللجنة العليا لإعادة صنع منبر صلاح الدين الأيوبي.

من أعماله وآثاره:

- ١- أسست الجامعة العربية مركزاً لترميم آثار القدس في عقان، وكان -رحمه الله- مستشاراً فنياً للمركز، وتم متابعة تنفيذ عدد من المشاريع، منها صيانة وترميم مدارس الكيلانية والأرغونية والجوهريّة والمزهرية والأشرفية واللؤلؤية، وخان السلطان.
- ٢- شارك -رحمه الله- في عشرات من الندوات والمؤتمرات العالمية والمحلية، وقدم فيها أبحاثاً حول القدس في المحاور المختلفة: الدينية، والتاريخية، والعمرانية، والاجتماعية، والسياسية.
- ٣- أشرف -رحمه الله- على إعمار المسجد الأقصى المبارك منذ إحراقه في تاريخ ١٩٦٩/٧/٢١م بما في ذلك إعادة صنع منبر صلاح الدين الأيوبي، وفي مشاريع البنية التحتية للمسجد الأقصى بكامل مساحته البالغة (١٤١) دونماً.
- ٤- أشرف على إعمار قبة الصخرة المشرفة، ووضع التصميم الخاص بتصفيح القبة بصفائح النحاس المذهبة عيار (٢٤) قيراطاً، وانتهى تنفيذها في عام ١٩٩٤م.

- **التعليم:** مهندس مدني خريج جامعة فؤاد الأول، مصر، ١٩٥١م.
- **الحياة العملية:** وزير الأشغال العامة، للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥م.
- وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، عام ١٩٩١م.
- عضو الهيئة التأسيسية لجمعية المحافظة على القرآن الكريم، عام ١٩٩١م.
- صاحب مكتب استشارات هندسية وتحكيم المركز الأردني لمهندسي الرأي.

من مؤلفاته:

- "كنوز القدس".
- "نحو خطة عملية لإعمار المقدسات".
- "القدس خلال مرحلة الاحتلال الإسرائيلي".
- "في رحاب العلم والإيمان".
- "الإعجاز العلمي للقرآن الكريم برهان النبوة".
- عدد كبير من الأبحاث الإسلامية وأبحاث بشأن القدس.

عضويته في عدد من الجمعيات واللجان:

- ١- لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة.
- ٢- جمعية حماية القدس الشريف.
- ٣- المؤتمر الإسلامي العام لبيت المقدس.
- ٤- اللجنة الملكية لإعمار مساجد ومقامات الصحابة والشهداء في الأردن.
- ٥- مجلس أمناء مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي.
- ٦- مجلس إدارة البنك الإسلامي الأردني.

أعمال معاليه ذات العلاقة بالقدس:

- خدم قضية القدس بشكل متواصل ثلث قرن من الزمان، وفيما يلي موجز عن هذه الخدمات:
- الجمعيات الخاصة بالقدس.

أثر شخصيات اليوتيوبرز على الجيل من الناحية النفسية والاجتماعية



البروفيسور الدكتور أحمد أبو أسعد

ثانياً: من الناحية الاجتماعية:

- يساعد في إيجاد صلة بينك وبين أشخاص متابعين لهم وتبادل الكلام باستمرار عن كل جديد.
- يساعد في تطوير علاقة مع أشخاص افتراضيين وكأنهم معك والتعامل معهم والوثوق بهم وتقليدهم.
- قد يجد مجموعات دعم منهم تسانده وتقف معه في أوقات الأزمات.

أما من الناحية السلبية فيمكن أن ينعكس ذلك على الأبناء في الجوانب التالية:

أولاً: من ناحية نفسية:

- قد تعيش حياة افتراضية بعيدة عن حياتك فتتسلخ من حياتك أو ترفضها أو حتى تهملها.
- قد يجد النشء صعوبة في إيجاد نفس نمط الحياة ونوعيتها بما يؤثر سلبياً في حياتهم ويرهقهم للوصول إلى مثل ما لدى هؤلاء.
- قد يخلق له مزاجاً سلبياً إذا تأخروا عن الظهور أو حدث لهم مكروه، وكأنه ارتبط بهم وهم بالأساس لا يعنون له شيئاً.

ثانياً: من ناحية اجتماعية:

- قد تزيد المشكلات مع الأسرة لدى الشاب لأنه لن يستطيع الوصول إلى ما لدى هؤلاء الأفراد.

يرى برايان بريماك أنّ ملايين السنين احتاجها البشر ليطوروا آليات التكيف مع البيئة الاجتماعية، مثل اللعب واللمس الحسي والتواصل الشخصي، وصحيح أنّ التواصل الافتراضي شيء مهم، إلا أنه لا بد وأن يظل مكملاً للعلاقات الحقيقية وليس بديلاً عنها.

ويصل عدد زوار "يوتيوب" يومياً في العالم إلى (٣٠) مليون زائر، بواقع (٥٠٠) مليون مشاهدة عبر الهواتف، وارتفعت أعداد صانعي محتوى (يوتيوب) إلى (٥٠) مليوناً، وتصل عدد المشاهدات يومياً إلى (٥) مليارات مقطع يومياً، ونظراً لاختراقه للمجتمعات لجأت كثير من الدول كالصين وروسيا لحظر التعامل مع (يوتيوب) للحفاظ على الهوية الثقافية الخاصة بهم.

ويسعى اليوتيوبرز للحديث عن حياتهم الخاصة، ويتوسعون فيها ويجعلونها ويظهرون أجمل ما في حياتهم، وهذا الأمر قد يساعد في الارتباط مع هؤلاء الأشخاص والتعلق بهم وهم بعالم افتراضي، ومن وجهة نظري إنّ تأثير هؤلاء الأشخاص يكمن في النقاط الإيجابية التالية:

أولاً: من ناحية نفسية:

- يساعدك على البعد قليلاً عن مشكلاتك والتفكير في عالم جميل يريح قلبك ونفسك.
- يساعدك على البحث عن أجمل منظر وأجمل أشخاص وأجمل لباس وبالتالي يمكن أن يسهم ذلك في الحصول على تقليد بعض السلوكيات المختلفة.

إطلاق مبادرة

“أيام التطوع الأردنية”



أطلقت مؤسسة "بادر وساهم" مبادرة "أيام التطوع الأردنية-بادر" للعام الثالث على التوالي للعام ٢٠٢١ والتي نظمت بالشراكة مع مركز الكالوتي التنموي.

وتهدف المبادرة إلى نشر ثقافة التطوع والاحتفال بالمتطوعين وتقدير جهودهم ودعمهم والتشبيك فيما بينهم باعتبارهم صنّاع التغيير في بناء المستقبل الواعد.

وعقدت "قمة التطوع الأردنية" تزامناً مع يوم التطوع العالمي، والتي تمثل احتفالاً بالمتطوعين وإنجازاتهم الهادفة إلى تعزيز قيم التطوع لدى الشباب في المجتمع الأردني.

وتضمنت القمة إطلاق عدد من البرامج من أبرزها "جائزة التطوع الأردنية ٢٠٢١" والتي تهدف إلى تسليط الضوء على المبادرات الفاعلة المتميزة في كل القطاعات والمجالات، إضافة إلى الإعلان عن "ملتقى التطوع الأردني" بنسخته الرابعة الهادفة لتطوير العمل التطوعي وبناء قدرات المبادرات التطوعية. كما تم الإعلان عن إشهار تقرير التطوع الأردني لعامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠، بحضور رئيس مجلس وقف "مركز الكالوتي التنموي" السيد أنور الكالوتي الذي بيّن أنّ خدمة المجتمع نعمة من الله، وأنّ مركز الكالوتي التنموي يأتي دوره المتميز في المجتمع ليكمل مسيرة الخير والعطاء في بلدنا، ومن جهته تحدث الدكتور أسامة العودات عن تجربته التطوعية خلال جائحة كورونا.

- قد يرفض أشياء موجودة بمجتمعها لاعتقاده أنها الصواب في الحياة.
- قد يرتبط بأشخاص افتراضيين ويكونون قدوة سلبية له.

الخيار الأفضل:

- التقليل من متابعتهم إلى الحد الأدنى لأن بعضهم يسعى للشهرة على حساب المتابعين.
- الزيادة من التعامل مع أشخاص واقعيين حقيقيين فهم الأهم في حياة كل إنسان.
- اختيار الأنفع للشخص بعمره منهم وعدم متابعة بعض السلبيين منهم.
- الابتعاد عن المحتوى الهابط الذي يبثه بعضهم وتأثيره على الفرد والمجتمع.
- زيادة النشاطات الاجتماعية للشباب في المنزل بعيداً عن الهاتف.

وعلى الشباب تذكّر ما يلي:

- إنّ الهدف الأساسي لدى هؤلاء هو الشهرة والكسب المالي لدى العديد منهم.
- إنّ نسبة الفائدة المرجوة من متابعتهم هي بالحدود الدنيا.
- إنه ليس كل شيء يعرض على اليوتيوب هو مناسب ثقافياً واجتماعياً وحضارياً ودينيّاً لنا.
- إنّ الاعلام حالياً لم يعد يراعي الحدود الدنيا بالمهنية، وأصبح في بعضه لا يتورع من نشر الفسوق والسلوكيات غير المناسبة.
- إنّ بعضهم يعتبر وباء حيث ينتظره البعض أكثر مما ينتظر والديه.
- إنّ المحتوى الذي يبثه بعضهم هو محتوى فكري سطحي وليس عميقاً فلا يقدم منفعة معرفية، وقد يحتوي على بعض التشوهات المعرفية.
- إنّ البعض لا يستطيع الوصول إلى ما لدى هؤلاء من فكر أو مال أو حياة مرفهة أو سهولة في الخطاب وإقناع الآخرين ولذلك قد تساعد الشباب على الوصول إلى اليأس والاستسلام في بعض الأحيان.
- وأخيراً من وجهة نظري يجب ربط اليوتيوبرز بأمور ثلاثة: أولاً بالفئة العمرية المناسب لمتابعته، وثانياً بالوقت المناسب لمتابعته، وثالثاً بطبيعة الثقافة ومناسبتها لثقافة مجتمعنا.



القدوة: نهجٌ ومنهاجٌ.. وسراجٌ وهّاجٌ!

بقلم: عبدالغني عبدالهادي

والمتبصر المتابع يرى في فعل بعض المسلمين فتنة للذين كفروا، ولو أبصر الغرب حقيقة الإسلام المشرق لانطلق في ركابه، لكنه يفتقد القدوة المثلى المتجسدة في حقيقة الإسلام في كثير من المواقع، فلو عاد للمسلمين تمسكهم الوثيق على كلمة الإسلام لغزوا الغرب بأخلاقهم كما فعل أسلافنا.. الذين فتحوا العالم في خمسين عاماً! فالعالم بات ينتظر الإسلام المنقذ والقدوة الحية..

وقف الأستاذ (تي بي إرفنج) في جامعة تنسي الأمريكية يخاطب المسلمين في (جلاسجو) بريطانيا منذ نحو نصف قرن فماذا قال؟ "أيها المسلمون لن تستطيعوا منافسة الدول الكبرى علمياً أو اقتصادياً عسكرياً في الوطن الحاضر على الأقل، ولكنكم تستطيعون أن تجعلوها تجنوا على ركبها أمامكم بالإسلام!!". وتابع يقول: "أفبقوا من غفلتكم لقيمة هذا النور الذي تحملون.. والذي يتعطش إليه كل الناس في مختلف جنات الأرض، تعلموا الإسلام وطبقوه، واحملوه لغيركم من البشر، تتضح أمامكم الدنيا، ويدين لكم كل ذي سلطان".

ومثالثنا الأخير هنا، أنه في عهد السلطان سليمان القانوني، أعلن عن وظيفة إمام مسجد خالي.. أتدرون ماذا كانت الشروط المطلوبة في اختيار المرشح؟!

كانت بإجادة اللغات الأربع: العربية، والتركية، والفارسية، واللاتينية، وأن يكون دارساً وفاهماً للقرآن الكريم والإنجيل والتوراة، وأن يكون عالماً في الشريعة والفقه والسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي، أن يكون عالماً في الرياضة والطبيعة، وأن يجيد ركوب الخيل والمبارزة بالسيف للجهاد، أن يكون حسن المظهر والصوت.

وقبل كل شيء أن يكون قدوةً حسنةً وأسوةً صالحة، وسراجاً منيراً، وهكذا يجمع الجميع على شروط الاقتداء بالنقاط الثلاث التالية: أن يكون عالماً عاملاً.. - ألا يكون صاحب بدعة.. - أن يتميز بالأخلاق الحسنة.

وبعد، فيظل العلماء ورثة الأنبياء، وتظل الأمة ولودة ولادة تكثر فيها النماذج الحية المستحقة للاقتداء، وهذا من فضل الله تعالى ورحمته، فاللهم اجعلنا من القداة المقتهدين، الهداة المهتهدين إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع:

- 1- القرآن الكريم والسنة النبوية.
- 2- لسان العرب، لابن منظور.
- 3- المصباح المنير، لأحمد بن محمد المقرئ الفيومي.
- 4- القدوة، د. سعيد قابل / القاهرة ٢٠١٠م.

نحن أمة وُلدت من بين دفتي كتاب محفوظ مصون مكرم كريم إلى يوم الدين، والقدوة أو الاتباع تشكل أعظم العرى في المنظومة التي ارتضاها لنا ربنا تبارك وتعالى، إذ بهما يتماسك المجتمع ويتألف، ويتراحم فيزهوا لأنه كان مُتبعاً مقتدياً متأسيماً بأعظم وأسمى وأجل أسوة!

فالقدوة تعريفاً هي (بكسر القاف وضمتها) الأصل الذي تتشعب منه الفروع وهو اسم من أقتدي به، فعند ابن سيده (٢): ما تسننت به، والقدوة الأسوة، فالقدوة والأسوة اسمان لمعنى واحد متقارب، وهي جماع خصال الخير، ويظل الفضل للمبتدئ وإن أجاد المبدع عموماً؛ كما ورد في أمثالنا.

القدوة في القرآن:

ورد اللفظان في أكثر من موضع وآية لأهميتهما بالطبع، فمنه: قوله تعالى: ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ... ﴾ [المتحنة:٤]، وقوله تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [الأحزاب:٢١]، وقوله: ﴿ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْيِهِمُ اقْتَدِهْ ﴾ [الأنعام:٩٠]، وقوله: ﴿ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [يوسف:١١١].

يقول القرطبي: الإمام قدوة، ومنه قيل لخيط البناء إمام، وللطريق إمام لأنه يُقدّم فيه للمسالك، أي يقصد.

وعند الأستاذ الشهيد سيد قطب: "إماماً يتخذونه قدوة، ويقودهم إلى الله، ويقدمهم إلى الخير، ويكونون له تبعاً، وتكون له فيهم قيادة". (في ظلال القرآن ج١ ص١١٣).

"وهو بالتالي ما توفر في القادة الأئمة القدوات بدءاً من سيدنا إبراهيم إلى الحبيب المصطفى، إلى سلطان العلماء العز بن عبدالسلام، إلى قطز إلى صلاح الدين الأيوبي، وغيرهم الكثيرون بحمد الله تعالى.

أهمية القدوة في حياة الناس:

لعل ما يدعوننا لهذا المنهاج الجليل هو التآزر والتماسك والوحدة انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا... ﴾ [آل عمران:١٠٣].

يقول سيّد التابعين الحسن البصري (رحمه الله تعالى): اعتبروا بالعمل لا بالقول، فالله لم يدع قولاً إلا وجعل عليه دليلاً من عمل يصدّقه أو يكذّبه.. إلخ.

العاصي والرقيب

د. سونيا الشامي

دكتوراه في أصول التربية

أجد غير آثار الفجور، كدت أهلك! لكن مهلاً، ما زال الوقت يسمح بالتوبة ما دامت روحي في جسدي، وربي رحيم غفور، الحمد لله!

اغتسلت وصليت، وناجيت رباً سميع الدعاء وقلت ودموعي تنهمر: "رب، إلهي... خالقي، ومولاي! أناديك وأنت القريب... أشكو إليك وأنت الرقيب، وأنت علام الغيوب، ترجمني رغم عصياني، وترزقني رغم بعدي وجحودي. رب أنت القائل: ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [القصص: ٦٩]، وأنت القائل: ﴿فَإِنَّهُ يَعْلَمُ الْسَّرَّ الْأَخْفَى﴾ [طه: ٧]، فيا من يعلم سرّي وأخفى، ويعلم ما يكنّ صدري وما أعلن، ويراني ويسمعني، ويرحمني ويرزقني، يا رقيب... يا رقيب... يا رقيب... أدعوك باسمك الرقيب أن ترزقني خشيتك ومراقبتك، إنك على كل شيء قدير. اللهم يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك.. ثبتّ إليك يا رب فتقبل توبتي برحمتك يا أرحم الراحمين.. يا مغيث أغثني... يا مغيث أغثني... يا مغيث أغثني، ليس لي سواك!"

يقول الله عز وجل: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الحديد: ٤]، فاتق الله، فإنك لا تعلم متى يأتي أجلك، أو على أي حال تكون.

هل سمعتم بقصة العاصي والرقيب؟ تهزني هذه القصة في كل مرة أسمعها، لكن سأدع العاصي يرويها بنفسه، يقول العاصي:

أرعجتني فطرتي التي فطرني الله عليها، فهي لا تستهوي مجموعة رفاق السوء الذين أود مشاركتهم جلساتهم ونزواتهم وضحكاتهم، فمع فطرتي وإيماني ما وجدت منهم إلا الاستهزاء والاستهجان! بحثت عن ثوب يوارى فطرتي التي أصبحت عورة! وجدته... عشقته... التزمت به... وتعلقت نفسي الأقارة بالسوء به.. اصطنعت وهماً يتقبله رفاق السوء الذين لم يهمني سوى مراقبتهم واستحسانهم.. هذا الرقيب الوهمي أمّدي بالقوة في لحظات الضعف، وأمّدي بالحرية في لحظات الكبت والضيق... بتّ لا أستغني عنه... هذا الرقيب أصبح رفيقي في هذه الدنيا، يسعده عصياني، ويسعدني فجوره.

لكن في ليلة من الليالي الحمراء التي اعتادت نفسي عليها، غلبني النعاس فنمت وحلمت، رأيت نفسي وقد ماتت وغُسلت ودُفنت، وأتاني رجل أسود، وجهه الوجه الذي يبشّر بالسوء، فقال لي: "أنا عمك السيء! أنا الذي جرّدتك من بقايا إنسان، وأبدله بأوهام خاوية، وأحلام زائفة، وفجور وترف، وفحش وسوء، أنا الذي أضعت سنين حياتك من أجله، أنا الذي انتزع منك فطرتك التي فطرك الله عليها، أنا الذي أضعت إيمانك من أجله، أنا الذي جمع لك جبالاً من السيئات تهوي بك في نار جهنم، أنا هو ذلك الوهم الذي حرمك لذة طاعة ربك ومناجاته، وأبدلها بلذة مناجاة شيطانك الذي هو أكبر مستهزئ بك.. يا لغباؤك! فررت من استهزاء الناس إلى استهزاء الوسواس الخناس! أنا الوهم الذي طمس معالم فطرتك وجمال روحك، وجعلك تائه حيران، محروم غلبان.. أنا الوهم الذي سلب منك كل إرادة للإصلاح والتوبة، وألهاك عن طاعة ربك واجتتاب معاصيه.. أنا الوهم الذي جعلك عاقماً لوالديك، تاركاً للصلاة، غير آبه بالصيام، ناسياً للبر، غائصاً في المحرّمات، غافلاً عن ربك!"

عندها تأوهت نفسي نادمة وقالت: ﴿بِحَسْرَةٍ عَلَيَّ مَا فَرَطْتُ فِي حَسْبِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٦]، وقالت: ﴿يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْبَلًا﴾ ﴿يَتَوَلَّى لَيْتَنِي لِمَ أَخَذْتُ فَأَنَا خَلِيلًا﴾ ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي...﴾ [الفرقان: ٢٧-٢٩].

ثم صحوّت من النوم فزعاً أصرخ، أستغيث وأنادي، فلم



تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان الثاني بالتهنئة والتبريك من المكرّمين والناجحين في الجائزة القرآنية السنوية لعام ٢٠٢١ للمستويين الأول والثاني المكرّمون على مستوى فروع الجمعية (مستوى ١ ومستوى ٢):

يـزن بدر فـليفل (المركز الأول ٩٧%) مركز عبدالله المطوع القرآني
مصطفى عبدالحميد الناصر (المركز الرابع ٩٦%) مركز نور اليقين القرآني
مالك محمد الحروب (المركز الثامن ٩١%) مركز بلال القرآني
 القرآن الكريم كاملاً برواية حفص (مستوى ٢):

عبدالغني خميس (٨٨%) مركز عبدالله المطوع القرآني
خطاب صديق قرقش (٩٧%) مركز نور اليقين القرآني
حمزة نضال العريان (٧٥%) مركز الفرقان القرآني
 القرآن الكريم كاملاً برواية غير حفص (مستوى):

محمد.. لي (٨٥%) مركز عبدالله بن الزبير القرآني
مصطفى عبدالحميد الناصر (المركز الرابع ٩٦%) مركز نور اليقين القرآني
محمد رضوان رضوان (٨٧%) مركز عبدالله المطوع القرآني
 سائلين الله تعالى أن يجعلهم من أهل القرآن، أهل الله وخاصته



هل ترغب بتطوير شعار مؤسستك



السندس
ALSONDOS

مؤسسة الأمير عبد الله بن عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود
 Prince Abdallah Bin Abdul Aziz Bin Muassad Endowment Est

شركة زحل للتصميم

قصة الإجازة

ذهبت مرة أخرى لأطرق الباب لأوقظ أمي ولكن لم تجبني فناديتها ولكن لم ترد علي فقلقت وكان الباب مفتوحاً قليلاً ففتحته وتفاجأت أنه لا يوجد بالغرفة أحد وتفقدت البيت كاملاً وكان خاوياً، بكيت ولم أكن أدري ما أفعل.

ووجدت ورقة على الطاولة مكتوب عليها: عزيزتي سوسن لقد سافرنا من دونك لأنك تأخرت ولم تكوني جاهزة للسفر، وكان مكتوب على الورقة تاريخ أمس فعلمت أنني قد نمت يومًا أو أكثر.

ولكني تعجبت كيف أمي تتركني وهي تحبني كثيرًا وأبي الذي قال لي إنه لا يستطيع أن يبتعد عني يوماً واحداً وأنه أيضاً يحبني كثيرًا. فجأة سمعت صوتاً يناديني وكان صوت أمي: هل أنت جاهزة للسفر يا سوسن؟ فرحت كثيرًا بصوتها وقلت: نعم نعم.

ورأيت أمي تربت على كتفي وتوقظني من حلم قد أزعجني. احتضنت أمي وقلت: ما كان يجب لي أن أؤجل عمل الأمس إلى اليوم وقفزت بسرعة وكنت جاهزة بلمح البصر. ابتسمت أمي وربتت على كتفي وقالت: يا سوسن أنت جميلة كالقمر وذكية وذات بُعد نظر ولكن عندما تعزمين على شيء فابقي فسحة للتفكير ما قبل العمل.

ها قد بدأت العطلة، وانا وعبير صديقتي من المدرسة قد قررنا أن نحدث بعضنا كيف قضيناها في بداية الفصل الدراسي القادم.

وفكرت أن أكتب كل شيء يحصل معي في العطلة حتى لا أنسى وأسرده إلى صديقتي عبير. ها أنا أبدأ اليوم الأول وقد حدثت لي قصة.

نادتني أمي وقالت: أين أنت يا سوسن فنحن سنسافر غداً ولا بد أن تجهزي أغراضك وتوضبي حقيبتك للسفر. قلت لأمي: لا تخافي يا أمي فغداً صباحاً سأستيقظ باكراً وسأجهز كل شيء إن شاء الله.

حذرتني أمي قائلة: ولكن يا سوسن قد تتأخري في النوم أو قد تنسين شيئاً.

أجبت أمي وكلي ثقة: لن أنسى وذهبت لمشاهدة التلفاز ومن ثم نمت متأخرة.

استيقظت جدا باكراً وكان الهدوء يعم المنزل والسكون يلفه من كل جانب.

ضحكت في نفسي وقلت: اعتقدت أمي أنني لن أتمكن من الاستيقاظ أو أنني لن أتمكن من تجهيز حقيبتني وها أنا الآن مستيقظة والكل نيام.

ذهبت لأوقظ أمي فطرقت باب غرفتها ولكن ما من مجيب وناديت أبي وأيضاً لم يجبني. قلت في نفسي دعهم ينامون.

فتحت حقيبة سفري وبدأت أرتب أغراضي فيها وأنا مبسوطة وأريد أن تكون مفاجأة لوالدتي.

انتهيت من ترتيب الحقيبة ولبست ملابسني بعد أن مشطت شعري وكنت جاهزة للسفر.



أصغر قائد في الإسلام

هو أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما، ويُلقب الجبّ ابن الجبّ، لأن أباه هو زيد بن حارثة رضي الله عنه الذي تربى في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان رابع من أسلم بدعوة النبي. أم أسامة هي أم أيمن حاضنة الرسول صلى الله عليه وسلم استشهد أبوه في مؤتة، ونشأ هو في رعاية الرسول صلى الله عليه وسلم. وقاتل بشجاعة في غزوة حُنين وعمره ستة عشرة سنة، مما جعل الرسول صلى الله عليه وسلم يختاره أن يتولى أمر الجيش في غزوة الروم. حقاً إنه قائد شجاع رغم صغر سنّه.



بني، جد الاختلاف بين الصورتين في دقيقة



ألقاب الصحابة رضي الله عنهم

أم المساكين:

هي أم المؤمنين زينب بنت خزيمة.

أمين هذه الأمة:

هو أبو عبيدة عامر بن الجراح، فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "لكل أمة أمين وأميننا أيها الأمة أبو عبيدة عامر بن الجراح".

ابن أم عبد:

هو عبد الله بن مسعود فقد كان ينسب إلى أمه أحياناً فيقال: "ابن أم عبد". وأم عبد كنية أمه رضي الله عنهما.

إمام المهاجرين:

هو سالم مولى أبي حذيفة، فقد كان إماماً للمهاجرين من مكة إلى المدينة طوال صلاتهم في مسجد قباء.

حَبْرُ الأمة:

هو عبد الله بن العباس.

جامع القرآن:

هو زيد بن ثابت

مسابقة (العدد 239)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. النبي الذي سمّاه القرآن {ذا النون}:

(أ) يونس عليه السلام. (ب) يوسف عليه السلام.

٢. أعلم الصحابة بالحلال والحرام:

(أ) معاذ بن جبل رضي الله عنه. (ب) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

٣. الخليفة الذي لُقّب بـ(خامس الخلفاء الراشدين):

(أ) عمر بن عبد العزيز. (ب) هارون الرشيد.

٤. الصحابي الذي لُقّب بـ(سفير الإسلام):

(أ) مصعب بن الزبير رضي الله عنه. (ب) مصعب بن عمير رضي الله عنه.

٥. الصحابي الذي لُقّب بـ(سيد القراء):

(أ) حذيفة بن اليمان رضي الله عنه. (ب) أبي بن كعب رضي الله عنه.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ١/١٧ / ٢٠٢٢م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (238)

• يزيد محمد حسن حمدان

• سيلينا محمد مفيد الزغل

• ليان موسى علي صالح

قيمة كل جائزة (10) دنانير

يا ولدي

بني العزيز

قد بدأت إجازة نصف السنة
الدراسية

لقضاء الإجازة يتقدمها التنظيم في الوقت، وأول خطوة قد نخطوها في إجازتنا هو أن نقسم الوقت بحسب الأعمال التي نخطط على القيام بها، وكذلك لا بد من أن تضع قائمة برامج متنوعة ومهام تقوم بها ويمكن تحقيقها خلال الإجازة ولا ننسى تقسيم الوقت أيضاً وفق الأهداف التي تود تحقيقها. سواء ما كان منها ما هو مفيد للصحة ومفيد للمعيشة ويكون فيه فائدة مشاعرنا وأفكارنا، أو تعلم لغة أو الاستمتاع بهوياتك وكذلك لعب رياضة.

ولا تنس أوقات الصلاة وتلاوة وحفظ القرآن الكريم فتكسب الحسنات ورضى الله تعالى. فعليك توزيع كل أيامها من خلال جدول صغير تقسم فيه كل أيام الإجازة، وتحدد فيه كل يوم ستقوم بقضائه كيف.

ماما ياسمين

من نشاطات فرع عمان السادس



عقد قسم التلاوة في فرع عمان السادس الاختبار النهائي لعام ٢٠٢١ لدورات التلاوة والتجويد (التمهيدية والمتوسطة والمتقدمة) بعدد (١٥٠) طالبة من مراكز الفرع، كما تقدمت (١٤) طالبة إجازة ابتدائي، ويشكر الفرع مركز شفا بدران القرآني للإناث على جهوده وتعاونه.

الاختبار النهائي
لدورات التلاوة
والتجويد



اختبار ديوان الحافظات
الثاني

عقد قسم التلاوة في الفرع
اختبار ديوان الحافظات
الثاني لعام ٢٠٢١ للطالبات
في مراكز الفرع.



اختبار تلاوة للناطقات
بغير بالعربية

عقد قسم التلاوة في
فرع عمان السادس
اختبار تلاوة للطالبات
الناطقات بغير بالعربية.



عقد قسم التلاوة في الفرع ورشة عمل بعنوان: مهارات التخطيط للحلقة القرآنية لمعلمات التحفيظ في المراكز، قدّمها المعلمة أماني الهموز، ويشكرها الفرع على جهودها.

ورشة مهارات
التخطيط للحلقة
القرآنية



عقدت الإدارة العامة للجمعية بإشراف الشيخ يزن أبو جرادة فعاليات الجائزة القرآنية السنوية للمستويين الأول والثاني لطالبات الفرع، ويشكر الفرع الشيخ يزن ولجان التسميع على جهودهم.

فعاليات الجائزة
السنوية



عقد الفرع دورة العمل المؤسسي مع الأستاذ حسن الدحلة لمديرات مراكز الإناث، وتشكر لجنة إدارة الفرع ومدير الفرع المدرب على جهوده في سلسلة الدورات الإدارية.

دورة العمل
المؤسسي



أقام مركز الأنوار القرآني للإناث حفلاً لتخريج طلاب دورات التلاوة، وتكريم الطلاب المشاركين في جائزة الحافظ الصغير ٢٠٢١، والشكر موصول لجميع القائمين على هذا العمل.

حفل تكريمي بمركز
الأنوار



أقام قسم التلاوة/ذكور في الفرع اللقاء السنوي لمدرسي المراكز بمشاركة (٣٥) معلماً ومديراً من المراكز، وتخلل اللقاء محاضرة للدكتور محمد غزلان عضو المجلس العلمي للتجويد والقراءات بعنوان: "أخلاق أهل القرآن - والقرآن حجة لك أو عليك"، وفقرات فنية وتربوية، ويشكر الفرع القائمين على هذا العمل.

اللقاء السنوي
لمدرسي المراكز



استقبل قسم الإشراف التربوي في فرع عمان السادس، مدير مديرية الشؤون التربوية الدكتور جبر السرحان والمشرفة التربوية هنا شعبان، وتم الاطلاع على عمل المشرفين في الفرع وتقييمه، وتم شكر المشرفة التربوية رانية الغانم على جهودها خلال العام، كما تقدّم مدير الفرع بالشكر لمديرية الشؤون التربوية على جهودهم ومتابعاتهم.

استقبال مديرية
الإشراف
التربوي

دورة فنون التعامل مع الطفل في التعليم الوجاهي



عقد الفرع دورة لمعلمات نادي الطفل بعنوان (فنون التعامل مع الطفل في الوجيه في جانحة كورونا) وقدم الدورة المدربة هيفاء سعيد، ويقدم الفرع الشكر لمركز الأنوار القرآني على حسن الاستقبال والتنسيق للدورة.

تكريم طلبة التصفية الثانية لجائزة الحافظ الصغير

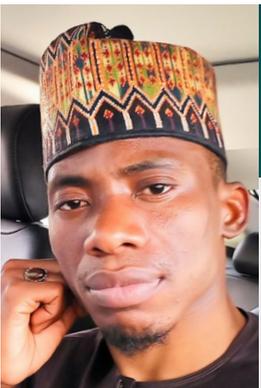


أقام الفرع حفلاً لتكريم الطلبة الفائزين في التصفية الثانية من جائزة الحافظ الصغير السادسة، بحضور لجنة إدارة الفرع، وألقى رئيس الفرع الدكتور عدنان العزايزة محاضرة عن فضل حفظ القرآن والعمل به، والشكر موصول للمشرفة التربوية رانية الغانم على جهودها، وهنيئاً للطلبة والطالبات ووالديهم ومعلماتهم ومديرات المراكز، وكل من شارك لإنجاح هذا العمل.



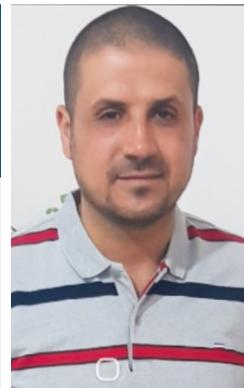
عقد فرع عمان السادس دورة تأهيل الإتيقان لمعلمات التلاوة والتجويد في الفرع، قدمها كل من الأستاذ أحمد القوقا والأستاذ مصطفى الناصر، بمشاركة (٢٠) معلمة.

دورة تأهيل الإتيقان



السيد يوسف عمر الثاني بالمستوى الثاني بالجائزة السنوية

حصل السيد يوسف علي عمر على المركز الثاني في المستوى الثاني من الجائزة القرآنية السنوية، ويتقدم الفرع بالتهنئة والتبريك للسيد يوسف.



المشرف التربوي مراد هماش الأول بالمستوى الأول بالجائزة السنوية

حصل المشرف التربوي في الفرع مراد محمود هماش على المركز الأول في المستوى الأول من الجائزة القرآنية السنوية برواية قالون عن نافع المدني، ويتقدم الفرع بالتهنئة والتبريك للسيد مراد.

من نشاطات فرع إربد



عقد فرع إربد دورة منهجية التفسير لمعلمي ومعلمات التفسير في المراكز القرآنية التابعة للفرع، قَدَّمها الدكتور علي أبو عابد.

دورة
منهجية
التفسير



اختتمت في فرع إربد دورة منهجية التفسير التي عقدت لمعلمات التفسير في المراكز، وتم توزيع الشهادات على الخريجات.

تخريج دورة
منهجية
التفسير



عقد فرع إربد مسابقة أبو راشد القرآنية السنوية لطلاب وطالبات المراكز القرآنية التابعة للفرع، وشارك فيها للعام ٢٠٢١ نحو (٥٠٠) طالب وطالبة.

مسابقة
أبو راشد
القرآنية



بهدف تعريف موظفي الفرع والمراكز التابعة له على أهم التعليمات والقرارات الصادرة من الإدارة العامة للجمعية وخاصة في ظل جائحة كورونا والظروف الراهنة، التقت لجنة إدارة الفرع الموظفين بحضور الدكتور سعيد الجعفري، والدكتور علي أبو عابد، وفي ختام اللقاء تم تكريم العاملين في الفرع، ودار حوار حول قضايا إدارية تخص الموظفين.

تكريم
موظفي
فرع إربد

حفل تكريمي في فرع البادية الشمالية الشرقية



أقام فرع البادية الشمالية الشرقية حفلاً لتكريم الطلاب الناجحين في الجائزة السنوية، وجائزة الحافظ الصغير، برعاية مفتي البادية الدكتور مزروق الشرفات، وحضور رئيس الفرع المهندس علي اليماني، وأعضاء اللجنة الإدارية للفرع، وتخلل الحفل فقرات وكلمات، وختم بتوزيع الجوائز على الطلاب الناجحين.

من نشاطات فرع الزرقاء الأول



عقد فرع الزرقاء الأول فعاليات مسابقة الطالب القيمي لعام ٢٠٢١ لطلاب مراكز الفرع، وتهدف إلى تفعيل أساليب التعلم الحديث داخل الحصة الصفية، وتطوير المهارات الطلبة.

مسابقة
الطالب القيمي
الأولى



عقد الفرع فعاليات مسابقة المعلم الصاعد القيمي الأولى، ضمن خطة الأنشطة لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢.

مسابقة المعلم
الصاعد القيمي
الأولى



عقد قسم الإشراف التربوي في الفرع (يوم الهمة القرآني الأول) لجميع مراكز الفرع، وتم اختيار (١٠) طلاب من كل مركز. بمشاركة (١٤٠) طالباً وحضور (٣٠) معلماً من مراكز الفرع، ويهدف هذا النشاط إلى أن يحفظ الطالب (١٠) صفحات جديد ومراجعة جزئين من حفظه، وتم مراجعة (٦٥١) صفحة أي نحو (١٣٣) جزءاً، وحفظ جديد (١٨٤) صفحة أي نحو (٩) أجزاء، وختم النشاط بتكريم الطلاب المميزين المتفوقين.

يوم الهمة
القرآني الأول



تم تكريم الطالب القيمي عبد الرحمن الهبراي، لحصوله على المركز الأول بمسابقة الطالب القيمي الأولى التي أقامها قسم الإشراف التربوي في الفرع، وتم تكريم الهبراي من قبل مدير الفرع الأستاذ نزيه فؤاد، بحضور المشرف التربوي خالد سويلم.

تكريم الفائز
الأول بمسابقة
الطالب القيمي



تم المعلم الصاعد القيمي إسلام الهبراي، لحصوله على المركز الأول بمسابقة المعلم الصاعد القيمي الأولى التي عقدها قسم الإشراف التربوي في الفرع، وتم تكريم المعلم الصاعد الهبراي من قبل مدير الفرع الأستاذ نزيه فؤاد بحضور المشرف التربوي خالد سويلم.

تكريم
الفائز الأول
بمسابقة
المعلم
الصاعد
القيمي



من نشاطات فرع الزرقاء الثاني



أقام قسم الإشراف التربوي/ ذكور - لجنة الأنشطة والفعاليات، اليوم النبوي الأول لطلاب الصفين (السابع والثامن) على مستوى مراكز الفرع، وتخلله إحياء سيرة رسول الله ﷺ وذكره بين الطلاب، ويأتي ذلك ضمن الرؤية التربوية لإحياء السنّة النبوية وحياء رسول الله ﷺ بين الطلاب، واشتمل المعرض على (٦) زوايا: (العبادات النبوية، اشتقت لأحبابي، القرآن والوحي، المغازي والسير، الشمائل المحمدية، النسب الشريف) كما تخلل اليوم فقرة نشيد ومسابقات وتكريم الفائزين.

اليوم النبوي
الأول للذكور



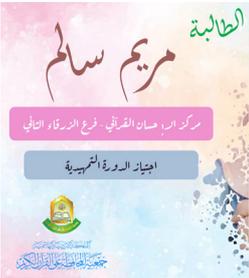
خرّج الفرع الفوج الأول لمشروع الزهراوات القرآني وعددهن (٣٠) حافظة: (١٠) منهن بالسند الغيبي والإجازة، تحت رعاية رئيس الجمعية الأستاذ نضال العبادي، وحضر الحفل الذي أقامه الفرع كل من عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور عدنان عزايزة، ورئيس الفرع الأستاذ شاهين عداسي، وأعضاء لجنة إدارة الفرع، ومدير الفرع الأستاذ محمد الشواهين وكادر موظفي الفرع ومعلماته ومعلميه، وقد تكمل الإنجاز بعد مسيرة قرآنية حافلة خاضتها الزهراوات الحافظات خلال (٤) سنوات من عمر المشروع.

تخريج
الفوج الأول
لمشروع
الزهراوات



خرّج مركز تسنيم القرآني (٥) طالبات مجتهدات في دورات التلاوة والتجويد (التمهيدية والمتوسطة)، وقدم الفرع لهن التهنئة والتبريك.

مركز تسنيم
يخرّج طالبات
الدورات



خرّج مركز الإحسان القرآني (٦) طالبات مجتهدات دورات التلاوة والتجويد (التمهيدية والمتوسطة)، وقدم الفرع لهن التهنئة والتبريك.

مركز الإحسان
يخرّج طالبات
الدورات



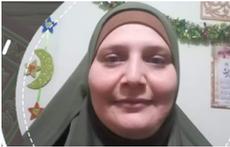
مركز أبو مصطفى الدبشة يخرج طالبات الدورات

خرّج مركز أبو مصطفى الدبشة القرآني (١٦) طالبة مجتهدة في دورات التلاوة والتجويد (التمهيدية والمتوسطة والمتقدمة)، وقدم الفرع لهن التهنئة والتبريك.



خرّج مركز عزت رامز القرآني الطالبة النجبية وثام الخريشة، مجازة بالقراءة نظرًا إلى المصحف الشريف، على يد شيختها الفاضلة أحلام أبو الرب.

مجازة في مركز عزت رامز



خرّج مركز الحصري القرآني الحافظة لكتاب الله الطالبة النجبية فداء الحايك على يد معلمتها الفاضلة رنا كاید.

حافظة بالسند الغيبي في مركز الحصري

من نشاطات فرع لواء بني عبيد

دورة تأهيل الإلتقان في فرع بني عبيد



زيارة رئيس الجمعية والمدير العام لفرع بني عبيد للمشاركة في لقاء الفرع مع المراكز



زيارة مديرية الإشراف التربوي في الجمعية ممثلة بالمشرف التربوي حمد الله الزعبي لنوادي الطفل في فرع بني عبيد بحضور مدير الفرع السيد وليد الشياح



اختبارات الدورات لأكثر من (١٠٠) طالبة



من نشاطات فرع الزرقاء الثالث



خرّج مركز سعيد العنبتاوي القرآني (٣) طالبات حصلن على الإجازة القرآنية على المجيزة أميرة أبو فرحة، تحت رعاية رئيس الفرع الدكتور فهمي شومان.

مركز سعيد
العنبتاوي يخرّج
ثلاث مجازات



برعاية نائب رئيس الفرع شاهر العمري، خرّج مركز الكسائي القرآني (١٥) طالباً شاركوا في دورة أحكام التلاوة والتجويد لطلاب مشروع همم القرآني من الصفين التاسع والعاشر.

مركز الكسائي
يخرّج دورة
التجويد



تحت رعاية مدير الفرع حسين هياجنة، تمت ختمة إجازة بالإتقان في مركز عاصم الكوفي القرآني للمعلمة الفاضلة خولة حاملة للطالبة ريم حيمور.

مجازة بالإتقان
بمركز عاصم
الكوفي



مندوبة عن إدارة الفرع حضرت مشرفة العلاقات العامة انشراح، ورئيسة لجنة التلاوة فاتنة المصري حفل تخريج (٣) حافظات لكتاب الله على يد المعلمة إنعام عبد العال.

مركز الشاطبي
يخرّج ثلاث
حافظات



تم إقامة عدد من البازارات الخيرية في عدد من مراكز الفرع، بهدف زيادة التواصل مع المجتمع المحلي ودعم المراكز.

البازارات الخيرية
في مراكز الفرع



برعاية مدير الفرع حسين هياجنة تم عقد ورشة عمل في الإسعافات الأولية والسلامة العامة في مركز عاصم الكوفي القرآني لمعلمات الفرع وطالباته، وقدمت الدورة النقيب مصطفى عبد المجيد من مرتبات مديرية الدفاع المدني.

دورة الإسعافات
والسلامة العامة

فرع عمان الثالث يعقد مسابقة الحاجة عائشة الأشقر القرآنية



عقد فرع عمان الثالث مسابقة الحاجة عائشة الأشقر في حفظ القرآن الكريم وتدبره، وشارك فيها (١٦١) طالباً وطالبة من طلاب مراكزه، واشتملت على (٣) مستويات، وبلغت نسبة النجاح فيها (٧٠%).

من نشاطات فرع الكرك



خرّج فرع الكرك الطالبة كوثر موسى الطراونة، بمناسبة ختمها القرآن الكريم غيباً برواية ورش عن نافع من طريق الشاطبية بالسند المتصل برسول الله ﷺ، على يد شيختها الفاضلة المتميزة **منى العواسا**، ويتقدم فرع الكرك بالتهنئة والتبريك للحافظة ولذويها ولشيختها ولمركزها.

الفرع يخرّج
حاصلتين
على السند
الغيبى

كما خرّج الفرع الطالبة **سرى عقاب الطراونة** بمناسبة حصولها على السند الغيبى بقراءة الإمام عاصم براوييه حفص وشعبة، وبيارك الفرع للحافظة ولوالديها ولشيختها، ولمركز مؤتة القرآني هذا الإنجاز المبارك.



أصغر حافظة في الكرك من مشروع "تاج الكرامة" سيرين عوني الطراونة (10 أعوام) من مركز ذات راس القرآني، تتفوق باختبار المصحف كاملاً، ويتقدّم الفرع بالتهنئة والتبريك لها ولوالديها، ويشكر المعلمة الفاضلة **منى العواسا**.

أصغر حافظة
بالكرك في
مشروع تاج
الكرامة

اجتاز (9) طلاب من فرع الكرك امتحان الإلتقان برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وهم: خالد عبدالقادر الذنبيات، إبراهيم مهاوش المعاسفة، الدكتور طارق عواد الجوازنة، يوسف عطا الله الصرايرة، ماهر دايج الخرشه، أنس عجب، المعتز بالله الفقرا، محمد أحمد الشمايلة، يوسف عبدالله الحجوج البطوش، وتقدّم الفرع بالتهنئة والتبريك للطلاب ولذويهم.

تسعة طلاب
يجتازون
امتحان الإلتقان

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السادس

بالتهنئة والتبريك

من السيد أنس موسى سالم الصلاحات

بمناسبة قدوم مولودته

مريم

بورك لك في الموهوبة وشكرت الواهب

وبلغت أشدّها وزرقت برّها

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع البادية الشمالية

بالتهنئة والتبريك

من الطالبة الكفيفة عفاف بشير الرفاعي

من مركز صبحا القرآني

بمناسبة ختمها حفظ القرآن الكريم كاملاً

ومن الطالب عبدالله بركات الحوت

بمناسبة حصوله على الإجازة القرآنية برواية

حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

سائلين الله تعالى أن يبارك لهما

وأن يجعلهما من أهل القرآن الكريم

من نشاطات فرع الرصيفة



اختتمت تصفيات الجائزة القرآنية السنوية لعام ٢٠٢١م بمشاركة (٤١٤) طالباً وطالبة من مراكز الفرع، حيث عقدت التصفيات الأولى في الفرع، وتأهل عدد من المشاركين للتصفيات الثانية على مستوى المملكة، وحصد عدد منهم مراكز متقدمة.

اختتام تصفيات الجائزة القرآنية السنوية



اختتمت تصفيات جائزة الحافظ الصغير بمشاركة ثلثة من طلبة مراكز الفرع، وتأهل (٥) منهم للتصفيات الثانية على مستوى المملكة، والذين حصلوا على درجات متقدمة.

اختتام تصفيات جائزة الحافظ الصغير



كرّم مركز النور القرآني في قرية أبو صياح عدداً من الطلبة الذين اجتازوا الدورة المتوسطة بنجاح مع شيخهم علي بسيط.

مركز النور يخرّج الدورة المتوسطة



خرّج مركز الشيخ سعيد العنبتاوي القرآني عدداً من الطلبة الذين اجتازوا الدورة المتوسطة مع شيخهم أحمد الخطيب، وتم تكريم الطلبة بحضور المشرف التربوي للفرع.

مركز العنبتاوي يخرّج الدورة المتوسطة



عقدت مديرية الشؤون القرآنية في الجمعية اختبار الإجازة المركزي (التحريري والحفظ)، في المجمع القرآني بمشاركة (١٦) طالباً وطالبة في مراكز الفرع.

عقد اختبار الإجازة المركزي



عقد الفرع دورة بعنوان (وسائل وأساليب شرح القاعدة النورانية للأطفال) في المجمع القرآني لمعلمات أندية الطفل القرآنية قَدّمها المدربة ابتسام أحمد قمر، بحضور المشرفة التربوية ومديرات أندية الطفل.

دورة وسائل شرح القاعدة النورانية للأطفال



خرّج مركز الكوثر القرآني كوكبة من طالبات مشروع إنجاز (طالبات المدارس)، أتمن حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب على معلمتهن سوسن عمر خلال عامين، بحضور مديرة المركز أميرة علقم، وعدد من الأهالي والطالبات، والخريجات هن: إيمان مهند صمادة، جنان مهند صمادة، راما محمد صمادة، جميلة بلال هندي، دعاء عصام الطلالقة، شهد ثائر عباهرة، آلاء حسين النجار، خديجة أحمد حسن، آلاء جمال أبو رداحة.

مركز الكوثر يخرّج كوكبة من الحافظات



عقدت لجنة الأنشطة محاضرة تربوية بعنوان (ادرس بذكاء) للأستاذ مصطفى الوشاحي، وتضمنها تعلم مهارات الدراسة الأساسية، كيفية التعامل مع ورقة الامتحانات.

محاضرة ادرس بذكاء



عقد مركز حردان طارق القرآني دورة إنعاشية في مادة كتاب المنير، بحضور معلمات وطالبات المركز والمهتمات من المجتمع المحلي، وتم شرح مادة كتاب المنير كاملة في عدة لقاءات.

دورة إنعاشية في مادة كتاب المنير



أقام الفرع محاضرة في ذكرى المولد النبوي الشريف بعنوان (على نهجك سائرون)، قَدّمها الأستاذة زينب أبوبكر، في المجمع القرآني بحضور رئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد، وعدد من كادر الفرع ورواد المراكز القرآنية، وتناولت المحاضرة أنواع الإنحاف الرباني في تكريم النبي ﷺ وبيان شرف الانتساب إليه، وخيرية الأمة، كما تخلل اللقاء أناشيد وابتهالات دينية.

محاضرة على نهجك سائرون



كّرم مركز حردان طارق القرآني طالبات شعبة التلاوة والتجويد (ربيع القلوب) لإتمامهن حفظ سورة البقرة عن ظهر قلب، بحضور مديرة المركز ناريمان ناصر ومعلمة الشعبة أمل الخلايلة.

**مركز حردان طارق
يكرم طالبات
التجويد**

مركز عمر يخرج ثلة من المجازات بالقراءات



خرّج مركز عمر بن الخطاب القرآني ثلة من طالبات القراءات شعبة المعلمة د.كوثر حسين بحضور رئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد ومديرة المركز إيمان أبو الرب وعدد من المعلمات والطالبات، والخريجات هن: نور قويدر والتي أتمت ختم القراءات العشر الكبرى بختمها قراءة الإمام يعقوب الحضرمي براوييه رويس وروح من طريق طيبة النشر، منى العزة والتي أتمت ختم سند قراءة الإمام عاصم براوييه حفص وشعبة حفصاً عن ظهر قلب، سحر الشوربجي والتي أتمت ختم سند قراءة الإمام عاصم براوييه حفص وشعبة حفصاً عن ظهر قلب، انتصار عطية والتي أتمت قراءة الإمام نافع برواية قالون من طريق طيبة النشر، سوسن غياضة والتي أتمت قراءة الإمام نافع برواية قالون من طريق طيبة النشر، سحر عبد الفتاح والتي أتمت قراءة الإمام عاصم برواية شعبة من طريق طيبة النشر، رندة عبد الرؤوف والتي أتمت قراءة الإمام عاصم برواية شعبة من طريق الشاطبية.



عقد قسم الإشراف التربوي للذكور، دورة تدريبية وتأهيلية لمديري ومعلمي المراكز، بعنوان (إدارة الذات) قدّمها المدرب عبدالرحمن شعلان.

دورة إدارة الذات



زارت مديرية الإشراف التربوي في الجمعية ممثلة بالأستاذ حمدالله الزعبي والأستاذ رياض حسين الفرع، بهدف تقييم أداء المشرفين التربويين، المشرف حمزة القدومي، والمشرفة رغدة العريني، بحضور مدير الفرع إبراهيم كستيرو، ورئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد.

**زيارة مديرية
الإشراف التربوي**



يعقد ديوان المجازات في الفرع دورة (الإجازة العلمية) لطالبات شعب الإجازة في مراكز الفرع، تقدّمها الأستاذة ابتسام الشايب في المجمع القرآني، بهدف تهيئة الطالبات لاختبارات الإجازة المركزية.

**دورة الإجازة
العلمية**



عقد ديوان المجازات بالفرع بالتعاون مع مديرية الشؤون القرآنية دورة (تأهيل معلمات الإتيقان) في المجمع القرآني بمشاركة (٢٣) معلمة من مراكز الفرع، وقدّمها كل من: د.عمر حماد، أ. أحمد القوقا، أ. محمد خلاوي، أ. مصطفى الناصر.

**دورة تأهيل
معلمات الإتيقان**



افتتحت رئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد نادي المرأة في المجمع القرآني بحضور عدد من رواد مراكز الفرع وسيدات المجتمع المحلي، وقدّمت أولى المحاضرات الأستاذة إيمان غانم المرشدة والاختصاصية النفسية بعنوان (دور المرأة في صلاح الأسرة)، ويضم نادي المرأة ورشات تثقيفية وتربوية وأسرية وأنشطة متنوعة مستقاة من القرآن الكريم، وتعدّد هذه الورشات بواقع لقائين شهرياً.

**افتتاح نادي
المرأة**



عقد الفرع اللقاء الثاني لنادي المرأة في المجمع القرآني، تخلله وقفات تدبيرية في سورة الحجرات قدّمتها المعلمة نادية عطوة، ومحاضرة بعنوان (كيف تكوني إيجابية) قدّمها المدربة هنادي أكرم، بحضور عدد من طالبات المراكز وسيدات المجتمع المحلي.

**اللقاء الثاني لنادي
المرأة**



د. أسامة شاهين
عضو مجلس إدارة الجمعية



واجبنا اتجاه القرآن الكريم

إذا فهمنا القرآن الكريم حق الفهم ثم عملنا به
وفق هذا الفهم سيتغير حالنا إلى أفضل حال

قال الله تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ [النساء: ٤٦].

وقال تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ﴾ [المائدة: ٤١].

تكلم المفسرون عن الفرق بين مدلول الآيتين الكريمتين، ولكن المقام لا يتسع لتطويل، فأذكر كلام الإمام المفسر الطاهر ابن عاشور مختصراً، إذ قال: "آية النساء تغيير كلام التوراة بكلام آخر، فكان إبعاداً للكلام ﴿عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾، أي إزالة للكلام الأصلي، سواء عوض بغيره أو لم يعوض. وأما آية المائدة فقد وردت في ذكر طائفة معينة أبطلوا العمل بكلام ثابت في التوراة، فكان قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ﴾ أبلغ في تحريف الكلام: لأن لفظ ﴿بَعْدِ﴾ يقتضي أنّ مواضع الكلم مستقرة، وأنه أبطل العمل بها مع بقائها قائمة في كتاب التوراة". ويعلق الشيخ الشعراوي على التحريف في الآيتين فيقول: "فمرة يُبدّلون كلام الله بكلام من عندهم، ومرة أخرى يُحرفون كلام الله بتأويله حسب أهوائهم".

ولا شك أنّ القرآن الكريم محفوظ من التحريف، لكنه محفوظ من التحريف بالنوع الأول، أما النوع الثاني فلا، وهو تحريف الفهم بحسب الأهواء والتأويلات الفاسدة، وأكبر دليل على ذلك: أنّ كثيراً من أهل الضلال والفساد يجدون مستنداً لهم ويستشهدون بآيات من القرآن!! وحاشاه.

إذاً.. فواجبنا اتجاه القرآن أولاً أن نفهم القرآن على الوجه الذي أراد الله، وأن ندخل ساحة القرآن دون تدخلات سابقة في الفهم، وأن نسمح لكتاب الله تعالى أن يصوغ فكرنا وتوجهنا.. ومن ثم يكون التطبيق والعمل.

هل نحن نطيق كتاب الله تعالى عملياً في حياتنا؟ هل القرآن الكريم هو الذي يصيغ أفكارنا وتصوراتنا وتوجهاتنا في الحياة؟ هل قمنا بواجبنا اتجاه كتاب ربنا؟

بداية.. لا شك أنّ هذه التساؤلات من الأهمية بمكان: إذ يُبنى عليها سداد المنهج وسلامة المصير.. ولا شك في أنّ المسلمين متفقون على ضرورة السير وفق منهج القرآن وهدي القرآن، وأنّ الابتعاد عنه يسوقنا إلى ضنك العيش، وضعف الحال، وتشتت القوى، وتسلب الأعداء.

ولست بصدد الوقوف على إجابة محددة للتساؤلات السابقة.. ولكن واقع المسلمين يفرض علينا الوقوف عند الأمر طويلاً: فالحال لا يسرّ كثيراً.. القرآن هو الهدى، فهل واقعنا يسير على هدى؟ القرآن هو النور وهو الفرقان، فهل نملك نوراً نفرق به بين الحق والباطل؟ وبين الصواب والخطأ؟

لما خاطبنا الله تعالى بهذا الكتاب الخالد، وجعل فيه سبيل خلاصنا وفلاحنا، ألا نعتقد أنّ القرآن الكريم لو فهمناه حق الفهم ثم عملنا به وفق هذا الفهم لتغير حالنا إلى أفضل حال؟ ألا نعتقد أنّ القرآن الذي نقل الجيل الأول من الصحب الكرام من أفراد قلائل يعيشون في صحراء قاحلة إلى قادة وزعماء يطاولون قوى الأرض ويهددون عروشهم ويزلزلونها، قادر أن ينقلنا هذه النقلة البعيدة؟

فهذا كتاب الله تعالى بين أيدينا، كما هو لم يتغير ولم يتبدل، وقد حفظه الله تعالى من التحريف حتى لا يبقى عذر لمعتذر، فأين الخلل إذن؟ أتعترف أنّ الأمر بحاجة لكلام كثير، ولكني أسلط الضوء هنا على أمر في غاية الخطورة، ربما يساعدنا في فهم الأمر، ووضع اليد على طرف من الجرح: حتى نُؤدي واجبنا اتجاه القرآن على وجهه.

دَعَّرَ اللهُ تعالى في القرآن الكريم عن بني إسرائيل تحريفهم لكتابهم، فكيف كان هذا التحريف؟ هل كان بشكل واحد أم أكثر؟ أضغ أمامكم آيتين كريمتين لفهم شكليين من أشكال التحريف: